



تخطيط قرية تراثية سياحية

اعداد الطالبة :

دانا لؤي سعيد ملحم

تحت إشراف:

الدكتور علي عبد الحميد

الدكتورة زهراء زواوي

تم تقديم هذا الجزء من البحث ضمن مساق مشروع التخرج (٢) بقسم هندسة التخطيط العمراني، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

أيار، ٢٠٢٠

الإهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختم بحث تخرُّجي بكل همّة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

الى من أفضّلها على نفسي، ولمَ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تدّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدّوام

(أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

(ابي العزيز).

الى صديقة الروح ، رفيقة الايام والسهر وصاحبة كل المواقف.

(اختي الحبيبة)

إلى أصدقائي الذين أشهد لهم بأنهم نعم الرُفقاء في جميع الأمور..

وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون..

أهديكم بحثي المتواضع

الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي تقدم، أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ...

وأخص بالتقدير والشكر:

د. علي عبد الحميد

د. زهراء زاوي

أ. صلاح الشخشير

م. اية هلال

فهرس المحتويات

الفصل الاول: مقدمة البحث	١
١-١ خلفية عامة	١
٢-١ مشكلة الدراسة	١
٣-١ أهداف الدراسة	٢
٤-١ أهمية الدراسة	٥
٢. الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظري	٧
١-٢ تمهيد	٧
٢-٢ مفهوم السياحة	٧
٣-٢ انواع السياحة	٨
٤-٢ السياحة وآثارها المختلفة	٨
٥-٢ السياحة في فلسطين	٩
١-٥-٢ مميزات السياحة في فلسطين	١٠
٢-٥-٢ انواع السياحة في فلسطين:	١١
٣-٥-٢ انماط السياحة في فلسطين	١٢
٤-٥-٢ عوامل نشأة التجوال السياحي في فلسطين	١٤
٥-٥-٢ صعوبات تواجه التجوال والسياحة في فلسطين	١٥
٦-٢ التخطيط السياحي	١٦
١-٦-٢ تخطيط السياحة الطبيعية	١٧
٢-٦-٢ تخطيط السياحة التراثية	٢٠
٣-٦-٢ تخطيط الموقع الأثري	٢٢
٣. الفصل الثالث: الحالات الدراسية	٢٣
١-٣ تمهيد	٢٣
٢-٣ المستوى العالمي	٢٣
١-٢-٣ الموقع	٢٤

٢٥ ٢-٢-٣ خصائص Gostuša
٢٥ ٣-٣-٣ البعد الأوروبي
٢٦ ٣-٣-٣ المستوى الاقليمي
٢٦ ١-٣-٣ الموقع
٢٧ ٢-٣-٣ فكرة التصميم
٢٧ ٣-٣-٣ عناصر المشروع
٢٧ ٤-٣-٣ تحليل عناصر المشروع
٢٩ ٤-٣-٣ المستوى المحلي
٢٩ ١-٤-٣ الموقع
٣١ ٢-٤-٣ عناصر المشروع الأولية المقترحة
٣١ ٣-٤-٣ المساحات والعلاقة الوظيفية لعناصر المتحف
٣٢ ٤-٤-٣ الفكرة التصميمية للمشروع المقترح
٣٣ ٥-٣ خلاصة الفصل الثالث
٣٤ ٤. الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع
٣٤ ١-٤ الموقع
٣٥ ٢-٤ مبررات اختيار الموقع
٣٧ ٣-٤ تشخيص وتحليل الموقع
٣٧ ١-٣-٤ التجمعات المحيطة وامكانية الوصول
٣٨ ٢-٣-٤ الشوارع
٣٩ ٣-٣-٤ حدود المخطط الهيكلي
٤٠ ٤-٣-٤ التضاريس
٤٢ ٥-٣-٤ الخدمات
٤٣ ٦-٣-٤ التربة
٤٤ ٧-٣-٤ السلوك الزلزالي
٤٥ ٨-٣-٤ الضوضاء
٤٦ ٩-٣-٤ داخل الموقع المقترح للمشروع
٤٧ ٥. الفصل الخامس: مقترح المشروع
٤٧ ١-٥ مقترح المشروع
٤٨ ٢-٥ مساحة ارض المشروع

٤٩	٣-٥ عناصر المشروع المقترحة.....
٥٢	٤-٥ تطوير المشروع.....
٥٣	٥-٥ فكرة المشروع.....
٥٤	٦-٥ مخطط الاستخدامات (master plane).....
٥٥	٧-٥ مخطط الموقع التفصيلي (site plane).....
٥٧	١-٧-٥ واجهات وقطاعات المشروع.....
٥٨	٦. الفصل السادس: النتائج والتوصيات.....
٥٨	١-٦ النتائج.....
٥٨	٢-٦ التوصيات.....
٥٩	٧. الفصل السابع: المصادر والمراجع.....

فهرس الأشكال والصور

٧	الشكل (١): أهمية السياحة – الباحث ، ٢٠١٩.....
١٧	صورة(١):التعريف الاجرائي للسياحة البيئية.....
٢٤	صورة(٢): القرية الحجرية صربيا، ٢٠١٩.....
٢٦	صورة(٣): قرية التراث الشعبي في الرياض – المصدر:عالم البناء عدد (١٢٢ص١٦,١٥).....
٢٨	صورة(٤): تحليل الموقع العام لقرية التراث الشعبي في الرياض- المصدر عالم البناء عدد ١٢٢.....
٢٨	صورة(٥): ممرات المشاة داخل المشروع- المصدر عالم البناء عدد ١٢٢.....
٢٩	صورة(٦): مجموعة صور توضح عناصر المشروع- المصدر عالم البناء عدد ١٢٢ ، ١٩٩٩م.....
٣٠	صورة(٧): النسيج العمراني لقرية السيميا – المجلس القروي.....
٣٠	صورة(٨): قصر المورق وصور توضيحية له – تصوير الباحثان.....
٣٢	صورة(٩): مساحات عناصر المشروع-الباحثان.....
٥٤	صورة(١٠): مخطط الاستخدامات.....
٥٥	صورة(١١): مخطط الموقع التفصيلي للمشروع.....
٥٦	صورة(١٢): جزء من المشروع يوضح بعض التفاصيل.....
٥٧	صورة(١٣): واجهات وقطاعات المشروع.....

فهرس الخرائط

- خريطة (١): توضح موقع جبل راشين..... ٣٤
- خريطة (٢): توضح مسارات شمال شرق محافظة طولكرم..... ٣٦
- خريطة (٣): توضح المسار الثالث من مسارات شمال شرق محافظة طولكرم..... ٣٦
- خريطة (٤): توضح امكانية الوصول للموقع..... ٣٧
- خريطة (٥): توضح تصنيف الشوارع المحيطة بارض المشروع..... ٣٨
- خريطة (٦): توضح موقع الارض بالنسبة للمخططات الهيكلية..... ٣٩
- خريطة (٧): توضح اتجاه الرياح والشمس..... ٤٠
- خريطة (٨): توضح الشمس والظلال في ارض المشروع..... ٤١
- خريطة (٩): توضح مدى الخدمات المحيط بالموقع..... ٤٢
- خريطة (١٠): توضح نوع التربة في ارض المشروع..... ٤٣
- خريطة (١١): توضح السلوك الزلزالي ومعدل الامطار..... ٤٤
- خريطة (١٢): توضح الضوضاء المؤثر على الموقع..... ٤٥
- خريطة (١٣): توضح المواقع والمعالم الاثرية داخل ارض المشروع..... ٤٦
- خريطة (١٤): توضح مساحة ارض المشروع والشوارع المحيطة..... ٤٨
- خريطة (١٥): توضح الشارع المقترح لخدمة المشروع..... ٥٢

فهرس الجداول

- جدول (١): المساحات المقترحة لعناصر المشروع..... ٤٩

الفصل الاول: مقدمة البحث

١-١ خلفية عامة

تعتبر الموروثات الطبيعية وتلك التي صنعها الإنسان وانتقلت خلال آلاف السنين، هدايا لا تقدر بثمن. ضمن هذا الإطار، تعتبر بقايا الحضارات القديمة والتقاليد القديمة جزءاً لا يتجزأ من هويتنا. إن تبديد هذه الهدايا وعدم تقديرها سوف يفقدنا هويتنا ووطننا ولكن إذا قُدر لنا استخدامها بحكمة، فإن ذلك يسمح في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ويحفظ هذه الموروثات للأجيال القادمة.

كما تُعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تُعطي أهمية للدولة خاصة مع وجود التطورات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع، وقامت الكثير من الدول والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية بالعمل على وضع خطط للتغلب على المشاكل التي تواجه التنمية السياحية. (لبنى عججج ، ٢٠٠٧)

٢-١ مشكلة الدراسة

تُعتبر فلسطين واحدةً من أهم مناطق الجذب السياحي في العالم، ويعود ذلك إلى أهميتها الدينية والتاريخية والحضارية كونها مهبط الرسالات السماوية الثلاث وورثة سلسلة من الحضارات العريقة على مر العصور، إضافةً إلى موقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز. (لبنى عججج ، ٢٠٠٧)

تتميز فلسطين بتمتعها بمقومات سياحية تجعل منها واحدةً من أهم مناطق الجذب السياحي في العالم، فأهميتها الدينية والتاريخية والحضارية والاستراتيجية ترشحها لتكون إحدى مراكز الجذب السياحي الرئيسي على الصعيد العالمي، وبمعنى أننا كفلسطينيين وفي إطار سعيينا لتحقيق دولة فلسطينية خاصة بنا فلا بد من الانتباه إلى أهمية القطاع السياحي الفلسطيني في تكوين هذه الدولة. (لبنى عججج ، ٢٠٠٧)

كما يعتبر التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة التي حظيت بأهمية كبيرة لم تحظى بها في أي من العصور السابقة، حيث ظهرت الحاجة لها نتيجة لما نجم عن النشاطات السياحية من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية. (احمد علام ، ٢٠١٤)

لكن قطاع السياحة يعتبر من القطاعات المهمشة وخاصة من الجوانب الطبيعية والتراثية في فلسطين نظراً للوضع السياحي وتقسيمات الاحتلال الاسرائيلي للأراضي حسب اتفاقية اوسلو، وذلك يعتبر المبرر الاساسي للتوجه لهذه الابحاث التي تعنى في تسليط الضوء على هذه الجوانب من السياحة. (لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا ، ٢٠١٩)

وكذلك هناك ضعف في الجانب القانوني الذي من المفترض ان يلعب الدور الاساسي في التخطيط السياحي وقوانين الحفاظ على الموروث الثقافي الذي يعتبر هو الممثل الاساسي عن هويتنا الفلسطينية التي تشكل الهدف الاساسي لاحتلال فلسطين وشتى محاولات طمسها. (لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا ، ٢٠١٩)

وهناك ثمة أسئلة عديدة تُطرح حول أهم المشاكل والمعوقات التي تعترض عملية الجذب السياحي فيها وتميمته، ومن هذه الأسئلة. (لبنى عجيج ، ٢٠٠٧)

١. ما هو وضع المناطق الأثرية في منطقة الدراسة وهل تلقى العناية والرعاية اللازمة لها؟
٢. هل الخدمات السياحية المتوفرة تتناسب مع عناصر الجذب السياحي الموجودة في منطقة الدراسة؟
٣. هل للأوضاع السياسية تأثير على الحركة السياحية في منطقة الدراسة، وهل عدم وجود الأمن والإستقرار يؤثر على تضائل عدد السياح القادمين إلى المنطقة؟
٤. ما هي أهم خصائص السياح القادمين إلى المنطقة؟
٥. ما هي أهم المشاكل والمعوقات والعراقيل التي تواجه السياح القادمين إلى المنطقة، وما هي الحلول المقترحة لدرء هذه المشاكل؟

١-٣ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تقديم تصور تخطيطي لقطاع السياحة التراثية في منطقة الدراسة (بلعا - عنبتا - برقة - المسعودية)، حيث أن هذه المواقع تحوي مخزوناً تراثياً هائلاً لما تزخر به من مواقع تاريخية

ودينية ومنشآت عظيمة مثل "البلدات القديمة" والمواقع الأثرية، ولكن لم يتم إستغلال هذه الثروة على صعيد السياحة التراثية كمدخول إقتصادي للمحافظة لما لها من دور كبير في تطوير قطاعات أخرى مرتبطة بهذا المجال، وقد آلت هذه المواقع المهمة إلى ان تكون مهملة مع مرور الزمن ، عدا عن الإعتداءات عليها من قِبَل الإنسان وكل ذلك كان ناجماً عن عدم وجود خطة تنموية شاملة لتطوير هذا القطاع والعمل على ديمومته.

ثانياً اهداف السياحة :

ان القطاع السياحي كأى قطاع اخر قائم على جدوى وغايات تجعل منه قطاعاً فعالاً يحقق أهداف ستة ترضي الطالب وعارضه للنشاط السياحي، واذكر من بين هذه الاهداف: (محمد بشار ، ٢٠١٨)

(١) الاهداف السياسية : وهي التي تسعى لتحسين علاقات الاتصال بين الدول لتحقيق الاستقرار الداخلي والخارجي.

○ فبالنسبة للاستقرار الداخلي : تساهم السياحة في تحقيق الامن والحماية للمناطق المعرضة للخطر وذلك بإنشاء مشاريع سياحية وتعميرها بالسكان وبعث الحيوية فيها من خلال توفير المتطلبات الضرورية للحياة.

○ أما بالنسبة للاستقرار الخارجي : وهو كسر التوترات وسوء العلاقات بين الدول، إذ أن التبادل الدولي السياحي يخلق تعاطف الشعوب بالاحتكاك فيما بينهم وهذا ما قد تحترمه الحكومات المتضاربة فيساعد على الاستقرار السياسي بين هذه الدول.

(٢) الاهداف الاجتماعية : بما ان القطاع السياحي يعتبر القطاع الانتاجي الثالث بعد الصناعة والزراعة فهو يحقق لنا :

١. تشغيل الايدي العاملة : وذلك بخلق مناصب شغل نظامية او حرة مما يساعد القاء على الكثير من الانحرافات والجرائم الناجمة عن الفراغ وعدم العمل وهذا ما يبرز ان السياحة تعتمد على العنصر البشري.

٢. اعادة توزيع السكان : وذلك من خلال اعمار مناطق جديدة عن طريق تهيئة هذه المناطق بإنشاء الفنادق والمرافق الضرورية وتجميع السكان مما يؤدي الى اعادة توزيع السكان حولها هذا بدوره يؤدي الى اعادة توطين حضاري قد يغير رسم الخريطة الجغرافية.

٣. المساهمة في رفع المستوى المعيشي : عن طريق زيادة الدخل الفردي والوطني الذي يتسبب فيه القطاع السياحي.

(٣) الاهداف الاقتصادية وتتمثل في ما يلي :

- تحقيق وتدعيم ايرادات الخزينة العمومية.
- زيادة الدخل الفردي والوطني.
- تحسين وضعية ميزان المدفوعات.
- تحريك دواليب التنمية الاقتصادية.
- المساهمة في تنشيط القطاعات الاخرى.
- زيادة مستوى التشغيل وتقليص البطالة.
- توسيع الاستثمار في القطاع السياحي من خلال عوائده.

وبشكل تفصيلي تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- (١) التعرف على الواقع الحالي للسياحة التراثية في منطقة الدراسة (الخرق، بلعا).
- (٢) ربط قطاع السياحة بالقطاعات الاقتصادية والبيئية والتنمية الأخرى، وذلك لأن القطاع السياحي يُعدُّ واحداً من القطاعات الهامة التي تساهم في تكوين الإقتصاد الوطني وتنميته.
- (٣) تحديد دور وأهمية قطاع السياحة التراثية في منطقة الدراسة (الخرق، بلعا).
- (٤) تحديد (نقاط الضعف والمعوقات) و(نقاط القوة والإمكانيات والفرص المتاحة) لتطوير السياحة التراثية في (الخرق، بلعا).
- (٥) وضع تصوّر يعمل على تطوير وتنمية السياحة التراثية في (الخرق، بلعا).

٦) تطوير وتحسين المواقع الأثرية والتاريخية والموارد والمواقع السياحية تعزيزاً وتويعاً لمكونات المنتج السياحي الفلسطيني بالإضافة إلى تعظيم عائدات السياحة، وذلك من خلال تنشيط صناعة السياحة بتوفير وسائل الإقامة والراحة للسياح والترويج السياحي الجيد وترميم الأماكن السياحية والعناية المستمرة بها وغير ذلك من الخطوات التي تؤدي إلى إنعاش القطاع السياحي وتطويره مما يزيد من قيمته الاجتماعية والإقتصادية والإعتبارية بالإضافة إلى المنافع الإقتصادية المرجوة.

١. الإستناد في عملية التطوير السياحي التراثي إلى سياسات الإستدامة، وذلك بتحقيق تنمية سياحية شاملة ومستدامة في أبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والتراثية من خلال الإستغلال الأمثل للموارد السياحية والمقومات وعوامل الجذب السياحي.

١-٤ أهمية الدراسة

ان اهمية السياحة تكمن في حجم الحركة السياحية حيث ساهمت كل من الاهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في توفير الشروط الموضوعية والطبيعية لقيام السياحة متمكنة من تنمية البلاد السياحي.

الاهمية الاقتصادية: من ظهور السياحة وهي تعرف تطورا بحيث اصبحت تمثل قطاعا اقتصاديا وبالهدف الذي يربط الاقتصاد بالسياحة يتحقق التمويل الاقتصادي تكن هناك القدرة على حماية الموارد الطبيعية والموارد السياحية، وتشجع تقاليد المجتمع والتي توظف هي الاخرى بشكل جيد لخدمة الاقتصاد، بذلك تكون هناك علاقة دائرية بين موارد السياحة والاقتصاد. (د. رؤوف الأنصاري ، ٢٠١٩)

الاهمية الحضارية والثقافية: تمثل السياحة وسيلة حضارية وثقافية واجتماعية تساهم بشتى الطرق بنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين مختلف الأمم وتعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضهم البعض وتمتين العلاقة بينهم وتقليص المسافات الفكرية، والثقافية، واكتشاف الآداب والفنون ومختلف الطبوع الثقافية، ويتم التعرف عن ماضي الشعوب وتاريخها وهذا ما يؤدي الى حماية التراث الثقافي والتاريخي للشعوب.

الاهمية البيئية والعمرانية: تربط بين السياحة والبيئة والنمو العمراني علاقة وثيقة ومتداخلة وتبادلية، فكل بيئة صالحة تساهم في تقدم السياحة، ويؤدي النشاط السياحي الى الاهتمام بالبعد الجمالي للموارد السياحية

سواء كانت طبيعية ام من صنع الانسان، وكذلك تنمية مختلف مشاريع الصناعة السياحية من تنظيم وتخطيط وتحديث استخدامات الاراضي.(جميل نسيمه ، ٢٠١٠)

وتكمن اهمية البحث في ما يلي: (د. كباشي حسين قسيمة ، ٢٠١٠)

١. عدم تناول مفهوم التخطيط السياحي في مجال الدراسات الإنسانية ذات العلاقة باقتصاديات التراث

٢. لذا من المأمول أن يسهم البحث في إلقاء الضوء على أساليب التخطيط والتهيئة لمواقع ومناطق التراث الأثري

٣. السعي إلى انتهاج استراتيجية التخطيط السياحي لمواقع التراث الأثري التي تعمل على حمايتها، والحفاظ عليها من خلال رسم السياسات والخطط والبرامج الداعمة.

٤. إبراز أهمية الاستغلال الأمثل لموارد التراث الثقافي التي تعود بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأجيال الحالية، مع مراعاة استحقاق أجيال المستقبل من الاستفادة والانتفاع والاستمتاع بها من خلال تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة .



اهمية اقتصادية



اهمية سياحية



اهمية بيئية وصحية



اهمية انسانية واجتماعية

الشكل (١): اهمية السياحة - الباحث ٢٠١٩

٢. الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظري

١-٢ تمهيد

٢-٢ مفهوم السياحة

ان السياحة هي واحدة من اكبر واسرع الصناعات في العالم، وهو مصدر متزايد الاهمية للدخل وفرص العمل والثروة في كثير من البلدان، وتحديثت بعض الدراسات عن الفوائد الاقتصادية الرئيسية والاثر البيئي للسياحة واعادة النظر في جدول الاعمال الدولي للسياحة المستدامة، واتباع نهج جديد لتنمية السياحة المستدامة في الدول النامية لا ينبغي فقط ان يسعى الى تقليل الاثر البيئي المحلي ولكن اعطاء اولية اكبر لمشاركة المجتمع المحلي والحد من الفقر والعمل على التركيز على نهج السياحة لصالح الفقراء وذلك على الصعيدين الوطني والدولي.(Evrin,2004).

وهناك عدة مفاهيم لغوية اخرى للسياحة مثل: (محمد بشار ، ٢٠١٨)

١. السفر يعتبر سياحة اذا كان مؤقتاً وغير اجباري بحيث لا يتم فيه البحث عن العمل او اي نشاطات ربحية اخرى .
٢. الحركة والتنقل غريزة انسانية اجتماعية كغريزة المعرفة والدفاع عن النفس، فهي احدى الطبائع البشرية، وبالتالي فإن السياحة تمثل لغة الانتقال من المكان الاصلي الى مكان اخر والعودة مرة اخرى المكان الاصلي .
٣. كما نجد أن السياحة حسب قاموس لاروس عبارة عن عملية سفر عن قصد الترفيه
٤. في قاموس Oxford يشير الى ان مصطلح سائح قد استخدم لأول مرة في اللغة الانجليزية عام ١٨٠٠م وان مصطلح سياحة استخدم فعلياً عام ١٨١١م .
٥. وفي قاموس Robert اشار الى ان مصطلح سائح قد عرف في اللغة الفرنسية عام ١٧١٦م وعرف مصطلح السياحة عام ١٧٤١م .
٦. كما ان لفظ السياحة كان معروفاً في اللغة العربية كذلك، حيث نجد انه يعني التجوال.

وايضا السياحة تعني : (محمد بشار ، ٢٠١٨)

١. هي الحركة الاجتماعية التي تتم اختياريًا والتي تهدف إلى الترفيه والاستمتاع الذهني والعقلي والبدني.
٢. هي المحور الرأسمالي الاجتماعي وفيها تتسع آفاق الأفراد والجماعات وتتنوع أنشطتهم وتتجدد طاقتهم.
٣. هي مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغيرًا وقتيًا وتلقائيًا وليس لأسباب تجارية.

٣-٢ انواع السياحة

يمكن تصنيف السياحة الى ما يلي:

١. **السياحة الطبيعية** : تعتبر السياحة الطبيعية أحد التطبيقات للسياحة البديلة ويمكن تعريفها بأنها السفر إلى المناطق الطبيعية البكر بغرض مراقبة ودراسة والتمتع بالجمال الطبيعي بإطارة النباتي والحيواني على وثروته الطبيعية التي لم تخربها الحياة المدنية، وتقوم أساسًا بحماية البيئة وتقاوي الأضرار البيئية والتي تساهم فيها السياحة بشكل كبير نتيجة التوسع الغير المنظم. (ماهر السيسي ، ٢٠٠٦)
٢. **السياحة التراثية** : هي السفر من أجل تجربة الأنشطة والأماكن والاطلاع على التحف وقصص الناس التاريخية وثقافتهم ومواردهم الطبيعية وغيرها من الأمور، وفي تعريف آخر للسياحة التراثية بأنها نوع من السياحة الموجهة نحو الثقافة والتاريخ من أجل الاطلاع على الآثار وحضارات الناس في الماضي والحاضر. (كتابة رزان بسام لافي ، السياحة التراثية).

٤-٢ السياحة وآثارها المختلفة

يوجد للسياحة اثار مختلفة، اهمها:

اولاً : الاثار الاقتصادية (الوهاب، ١٩٩١)

١- اثر السياحة على العمالة : تتصف صناعة السياحة بأنها نشاط اقتصادي متزايد فيما يتعلق باستخدام اليد العاملة، حيث نحتاج الى عدد كبير من العاملين تبعاً لمستوى الانشطة السياحية وبالتالي امتصاص نسبة البطالة.

٢- اثر السياحة على اعادة توزيع الدخل : تؤدي السياحة الى تطوير وتنمية المناطق السياحية التي غالباً ما تكون هذه المناطق محرومة من الاعمار ويترتب على ذلك إعادة توزيع الدخل بين المدن وبين المراكز السياحية.

٣- اثر السياحة على المستوى العام للأسعار : يؤدي رواج النشاط السياحي في منطقة معينة الى تزايد معدلات الانفاق السياحي مما ينتج عنه ارتفاع متباين في مستوى اسعار السلع والخدمات.

ثانياً: الآثار السياسية (البوطي، ٢٠٠٠)

تعتبر السياحة من اهم الوسائل لتحقيق التقارب بين الشعوب حيث تلعب دوراً بارزاً في ذلك. في مقولة لبطرس غالي الامين العام السابق لهيئة الامم المتحدة : إن السياحة لم تعد من الرفاهية بل يجب اعتبارها عنصراً في تواصل المجتمع الدول وتضامن الاسرة الدولية. حيث ان السياحة تسهم في تحقيق السلم بين الدول والشعوب.

ثالثاً : الآثار الاجتماعية (محمد بشار ، ٢٠١٨)

تمثل السياحة اهمية كبيرة في التمتع الانساني في تأكيد حق الانسان في الاستمتاع بوقت فراغه من خلال حريه بالسفر مقابل حقه في العمل، دائماً نختار الانماط السياحية التي تتلاءم مع طبيعة البلاد وظروفها ولا تتعارض مع قيم واخلاقيات المجتمع وتوسيع قاعدة المشاركة مع عدد كبير من المواطنين داخل المنشآت السياحية بحيث تستوعب اكبر عدد ممكن من العاملين سواء من المناطق السكنية المحيطة بالمشروع السياحي او البعيدة عنه .

٢-٥ السياحة في فلسطين

تحظى دولة فلسطين بثروة سياحية متنوعة وفريدة. فهي مهد الديانات السماوية الثلاث، ومهد العديد من الحضارات التي تركت بصمات واضحة على التراث الانساني. وبالرغم من صغر مساحتها، فهي تتميز

جغرافيا غنية بتنوعها الحيوي والمناخي والذي يشكل عامل جذب لسياحة الترفيه وقضاء الاجازات. ولكن وقوع دولة فلسطين تحت الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ حرمتها من الاستفادة الكاملة من مواردها السياحية الثمينة، بل ان سلطات الاحتلال احكمت سيطرتها الكاملة على ابرز المعالم السياحية وخصوصاً الاماكن الدينية منها وصادر المياه والبراري وحرمت الفلسطينيين من استغلالها وسمحت لشركات السياحة الاسرائيلية بالتصرف فيها وتسويقها على انها اماكن سياحية اسرائيلية، اضافة الى تضييقها على السياحة والاماكن السياحية التي اصبحت تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية بعد نشؤها عام ١٩٩٤م في مختلف المناطق الفلسطينية.

علينا بالسعي نحو توجيه الانسان الفلسطيني الى الاهتمام بالسياحة وتعزيز انتماء المواطن بأرضه ومطالبة الجهات الحكومية المسؤولة بوضع انظمة وقوانين تلزم السائح بها، وخلق بيئة سياحية مناسبة وتوثيق خرائط وادلة للاماكن السياحية في فلسطين. (محمد بشار، ٢٠١٨)

٢-٥-١ مميزات السياحة في فلسطين

تتميز فلسطين رغم صغر مساحتها بأنها من أهم المناطق السياحية في العالم ومن اكثر المناطق السياحية الملفتة لأنظار السياح حول العالم وذلك لعدة عوامل منها : (محمد بشار، ٢٠١٨)

١- **تعاقب الحضارات عليها** : فقد سكنتها العديد من الحضارات الرومانية، الفينيقية، المسيحية، الكنعانية والفارسية ... الخ، وقد خلفت ورائها الكثير من الثروات، وكانت مركز تجاري يربط بين الدول والمناطق المحيطة بها والمناطق البعيدة عنها، غير انها كانت ولا زالت محل صراع العالم اجمع ولا يمكن ان يكون كل ذلك صدفة فلا بد من وجود اسباب وعوامل ساعدت على ذلك ، ودلالة على ذلك فإن اول مدن نشأت في العالم وجدت في فلسطين مثل : مدينة اريحا وهي اقدم مدينة في العالم، ومدينة نابلس والقدس وغيرها ...، وساعدت الثروات الموجودة في فلسطين على لفت انظار العالم لها.

٢- **التنوع الكبير في المناخ والتضاريس** : تعتبر التضاريس الجغرافية في فلسطين وموقعها من اهم العوامل التي ساعدت على رفع مكانتها عالمياً منذ قديم الزمان حتى وقتنا الحالي، فهي تحتوي اخفض

نقطة في العالم (البحر الميت) ويتلاعب بشواطئها البحر الابيض المتوسط وتحتضن المرتفعات الجبلية والسهول الواسعة والصحاري.

٣- مهد الديانات السماوية الثلاثة : تعاقبات عليها الديانات المختلفة وكانت ملجئ العديد من الرسل والانبياء والدعوات، ومقام للعديد من الاولياء والصاحبة والصالحين.

٤- تقع على خط الاستواء : الذي جعل من مناخها محل صراع بين اقوى الدول في العالم، ففلسطين تحتضن مناخ معتدل فمثلاً الاغوار ذات حرارة مرتفعة ومعتدلة والمناطق المرتفعة حرارتها باردة ومعتدلة ايضاً وهذا شكل متضادات مناخية حيوية رحبت بنشوء اي حضارة بمختلف الاجناس واللغات والاذواق.

٢-٥-٢ انواع السياحة في فلسطين:

هناك عدة أنواع للسياحة في فلسطين وأهمها:

١. السياحة الدينية:

تُعتبر من أهم أنواع السياحة في فلسطين، وتُعرّف بأنها ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على إنتقال السياح من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى، وذلك بهدف القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت.

والأساس فيها هو تلبية نداء الدين وإشباع العاطفة الدينية وأداء الواجبات، كما تشمل على زيارة الآثار والمعالم الدينية للتبرك بها وللاستشفاء الروحي والنفسي وهناك مناطق وبلاد معينة لها قدسيتها ومكانتها السامية مثل "القدس" بالنسبة للمسلمين والمسيحيين (السيبي، ٢٠٠٢، ص ٧١).

٢. السياحة التراثية:

تُعرّف بأنها جميع الأصول والموجودات التي تركها لنا الأجداد والآباء وتتمثل في كافة الإنجازات الحضارية بأشكالها المختلفة والتي تنعكس بصور عديدة، تشمل (المتاحف والمدرجات... إلخ) مثل "المدرج الروماني" في نابلس (عبيدات، ٢٠٠٠، ص ١٠٥).

٣. السياحة الطبيعية:

يُقصد بها السفر بهدف زيارة المحميات الطبيعية والأماكن الطبيعية حيث تمتاز بعض المناطق في فلسطين بأهمية بيئية خاصة، وذلك لاحتوائها على بعض الأنواع النباتية أو الحيوانية والمميزات التي تجعل منها منطقة طبيعية رائعة كغيرها من المناطق مما يستدعي أخذ هذه المناطق بالرعاية وحمايتها من العبث وتتيح الفرصة في نفس الوقت للسكان الاستمتاع بها، مثل "وادي الباذان" في محافظة نابلس. (وفا ، ٢٠١٩)

٤. السياحة الثقافية:

هي السياحة التي تتمثل في زيارة المواقع التاريخية القديمة والمواقع الأثرية الموجودة إلى يومنا هذا، والمرتبطة بالحضارات المختلفة التي تعاقبت على فلسطين، أو المواقع التي تم التنقيب عنها من خلال الحفريات الأثرية (القاضي، واقع القطاع السياحي في فلسطين وكيفية تنميته، ص ٦).

٢-٥-٣ انماط السياحة في فلسطين

السياحة في فلسطين شأنها شأن السياحة في أي بلد آخر وتقسم إلى قسمين:

١. السياحة الخارجية:

معظم السياحة الوافدة تتمركز في القدس الشريف وبيت لحم مهد المسيح ويليها أريحا والخليل بالإضافة إلى محافظة نابلس، وأكثر من (٩٠%) منها سياحة دينية مسيحية (حُجاج مسيحيون)، والسياحة الدينية الإسلامية كانت شبه معدومة وبجاجة إلى خطوات حثيثة ومدروسة لجلب المسلمين إلى القدس الشريف، وبالتأكيد فإن البعد السياسي هو الحاسم في هذا الأمر.

يَجلب القدس الشريف من (٢-٣) مليون حاج مسلم سنوياً، بالإضافة إلى (٢-٣) مليون حاج مسيحي، ولكن للأسف فإن الأبواب مغلقة أمام الحجاج المسلمين، ويمكن القول بأن الحركة السياحية للوطن

تقتصر على السياحة الدينية المسيحية واليهودية بشكل رئيس (وزارة السياحة والآثار، دائرة المهن السياحية، نابلس).

٢. السياحة الداخلية:

إن الحركة السياحية الداخلية لفلسطين تلقى الجذب في مناطق الأغوار وجنين ومحافظة نابلس، وقد أُقيم أكثر من عشرين مشروع سياحي ما بين منتزه ومسبح ومطعم، وتقوم وزارة السياحة والآثار برعاية هذه المشاريع لخلق بدائل سياحية لتلك الإسرائيلية أو الخارجية من أجل الحد من خروج الأموال إلى خارج المناطق الفلسطيني وإبقائها في دائرة الاستثمار المحلي الفلسطيني (وزارة السياحة والآثار، دائرة المهن السياحية، نابلس).

السياحة الداخلة لها عدة مسميات بعدة معاني واهداف سواء اجتماعية، سياسية، ترفيهية ... الخ، منها السياحة المحلية او التجوال بالإضافة الى المسميات الخاصة بالمجموعات او المناطق المختلفة. (عقل، ٢٠١٧)

بخلاف المسميات المتعددة والاهداف فإن مصطلح تجوال يعتبر الاكثر روجاً في فلسطين لشموليته وتعدد معانيه، وقد انتشر هذا المصطلح بشكل موسع بعد الانتفاضة الثانية في فلسطين، وذلك بعد ان هدأت الاوضاع الاجتماعية والسياسية وبدأ الانفتاح بين المدن والقرى الفلسطينية وبعد السماح للفلسطينيين بالدخول الى الاراضي المحتلة، كما ان التجارة والدراسة في الجامعات كانا من اهم الاسباب التي ادت الى ظهور وتشكل هذه الظاهرة وهذا المسمى لتصبح بعد ذلك ليست مجرد نوع من انواع الترفيه وانما باتت صناعة ومصدر رزق للعديد من الافراد والمجموعات في المجتمع الفلسطيني وبخاصة بين فئة الشباب الذي لطالما عاش فترة الضغط والكبت داخل منطقته وبات يبحث عن مفر للترويح عن النفس والتعرف على البلد الذي يحتضنه ويجعل من التجوال سلاح يقهر به المحتل الذي يستوطن ارضه ويستولي على ممتلكاته. (عقل، ٢٠١٧)

يرى المهندس عمر سلخي أن للجولات الشبابية والمسارات السياحية فوائد جمة، إذ تُعزز من ارتباط الشباب بالأرض، لكن في المقابل يُقر بوجود جملة من السلبيات والعوائق، أبرزها: "عدم وجود الخبرة الكافية لدى بعض فرق التجوال الجديدة، وافتقار معظم الفرق الشبابية للمعدات الطبية ومستلزمات الاسعاف والطوارئ، ونقص عدد المرشدين الذين يمتلكون المهارة الكافية". (عقل، ٢٠١٧)

ويضيف السلخي، وهو مشرف أحد المسارات بمنطقة سلفيت: "طبيعة بعض المناطق التي تتم زيارتها تعد عائقاً، حيث تمتاز بالوعورة والتضاريس الصعبة، كما أن مخاطر الاستيطان وقرصنة الاحتلال لغالبية المناطق المتميزة التي يمكن الاستمتاع بجمالها تشكل تحدياً يقف أمام هذه الجولات". (عقل، ٢٠١٧)

٢-٥-٤ عوامل نشأة التجوال السياحي في فلسطين

يوجد العديد من العوامل التي ساهمت وكانت مؤثرة في قيام ونشأة التجوال والسياحة في فلسطين ومن اهم هذه العوامل ما يلي : (محمد بشار ، ٢٠١٨)

أولاً : الجامعات

كانت الانطلاقة الاولى والابرز للتجوال من الجامعات الفلسطينية والتي دفعة بفئة الشباب المتعلم والمتقف للتعرف على وطنه، كما ان الجامعات حضنت عدة ثقافات وشباب من مختلف المناطق الفلسطينية والتي على اثرها بدأ كل شخص بالتعريف عن بلده بطريقته مما خلق نوع من الفضول لدى باقي الشباب لزيارة باقي المناطق المحيطة. ومن ناحية اخرى فإن الدراسة في ظل الاحتلال كانت تدفع بالشباب لقطع مسافات طويلة بين المنطقة التي يقطنها وبين جامعتهم، فكان يعبر السهول ويقطع بعض القرى والطرق الالتفافية كما تسمى لكي يصل الى جامعتهم مما ولد نوع من التعلق بالأرض وزيادة الرغبة بالتعرف اكثر على الارض التي تحتضنه.

ثانياً : مواقع التواصل الاجتماعي

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز السياحة في فلسطين بشكل عام والتجوال بشكل خاص من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو للاماكن السياحية في فلسطين من محميات وسهول ووديان وقرى وخاصة ان الفئة الاكثر تأثيراً هي فئة الشباب والتي تعتبر الفئة الاكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي - وسلة العصر - بالإضافة الى عمل الدعوات ونشرها بسرعة وشكل موسع بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثاً : الطبيعة المناخية لفلسطين :

ساعد المناخ المعتدل والطبيعة الموجودة في فلسطين على تشجيع السياحة فيها ودفع السياح من مختلف بقاع العالم لزيارتها وبالتالي دفع المواطن الفلسطيني للتعرف اكثر على هذه الطبيعة والهروب من جو العمل والروتين اليومي وضغوط العمل الى طبيعة هادئة وصحية.

٢-٥-٥ صعوبات تواجه التجوال والسياحة في فلسطين

ومن اهم الصعوبات التي تواجه السياحة والتجوال في فلسطين : (محمد بشار ، ٢٠١٨)

اولاً : الاحتلال الاسرائيلي

ادى الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين الى نكب عدة صناعات من بينها السياحة وكان من ذلك بسبب عدة عوامل من اهمها :

١- الحروب والنكبات التي صنعها الاحتلال ادت الى شلل الحركة السياحية بشكل كبير في فلسطين فقد طمست هذه الحروب العديد من الاثار الفلسطينية وشكلت عوائق حركة المواطنين وحصرتهم في مناطق محدودة، غير ان ذلك اثر بشكل سلبي على الدول المجاورة لانعدام الامن والاستقرار بسبب تضامنها مع الشعب الفلسطيني.

٢- منذ عام ١٩٦٧م عمل الاحتلال الاسرائيلي على طمس الاثار الفلسطينية وتحويلها الى اثار اسرائيلية وعملت على سرقة الهوية الفلسطينية وبناء هوية اسرائيلية مزيفة غير انها قامت بتبديل القوانين والنظم الاردنية والمصرية التي كانت السياحة في فلسطين قائمة عليها لتخدم مصالحها فقط مما ادى تدهور القطاع السياحي في فلسطين.

٣- سيطرة الحكومة الاسرائيلية على جميع الحدود والمعابر الفلسطينية ووضعت الحواجز بين المدن والقرى قامت بإنشاء الاسوار الفاصلة والشباك وذلك ادى الى قتل الحركة وحصرها بين المدن والقرى وباقي المناطق الفلسطينية.

٤- تحويل الآثار الفلسطينية الى اثار اسرائيلية ونقلها الى داخل مناطق الخط الاخضر لطمس الهوية الفلسطينية امام العالم.

٥- العمل على وضع قوانين وانظمة صارمة لشركات السياحة الفلسطينية حالت دون مقدرتها على منافسة الشركات السياحية الاسرائيلية والتي منحت جميع التسهيلات.

ثانياً : معوقات ذاتية

١- ضعف الثقافة السياحية والخبرات لدى المواطن الفلسطيني وغياب الوعي بأهمية السياحة والتجوال.

٢- ضعف الاستثمار السياحي في فلسطين مما يؤثر على جودة السياحة فيها.

٣- ضعف وقلة البنية التحتية للسياحة والاماكن السياحية فلسطين مما يؤثر على اقامة الاجانب والسياح فيها واللجوء الى الاماكن التي يحكمها الاحتلال والتي هي بالتالي غنية بالبنى التحتية ابسط مثال على ذلك شواطئ البحر الميت، فإذا ما نظرنا الى الشواطئ العربية نراها تفتقر الى الخدمات والبنى التحتية في حين تتوفر وبكثرة في الشواطئ الاسرائيلية.

٤- ضعف التسويق الخارجي والدعاية للسياحة الفلسطينية مقابل الدعاية التي يقدمها الاحتلال الاسرائيلي.

٥- عدم القدرة على منافسة شركات السياحة الاسرائيلية او بالأحرى عدم منافستها لها.

٢-٦ التخطيط السياحي

يرى الاقتصادي الإنجليزي (ديكسن) بأن التخطيط عبارة عن عملية تتضمن اتخاذ القرارات الاقتصادية الإجمالية المتعلقة بماذا وكيف ومتى سيتم الإنتاج ولمن سيوزع ذلك استناداً إلى مسح اقتصادي شامل، وهو ليس هدفاً بحد ذاته إنما هو أداة لتوجيه التغيير المنشود . ويُنظر إلى التخطيط بأنه عملية متناسقة تتربط مراحلها من خلال تسلسل منطقي، فالتخطيط لا بد أن يتم في إطار شمولي تصاغ فيه العلاقات في هيكل مترابط يشكل وحدة متجانسة يطلق عليها النظام، وهذه الخطوات المرتبطة به تعتمد على عملية ديناميكية دائمة التبدل والتغير . والتخطيط يشتمل على التوقع والتنبؤ بالمستقبل، أي بما سيكون عليه

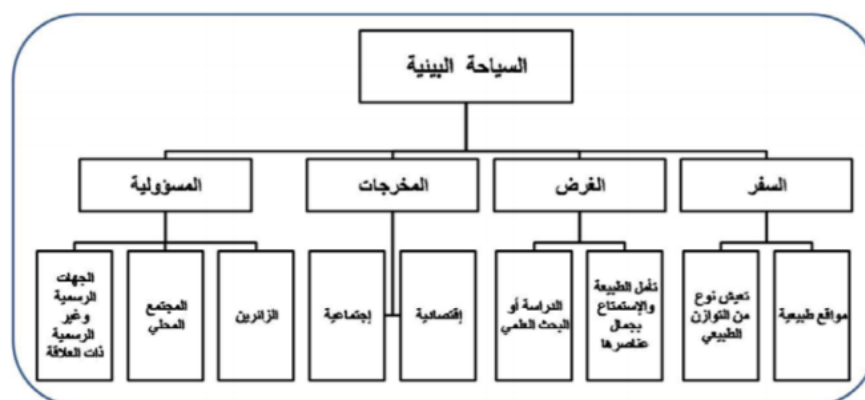
الوضع في المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل، ويركز التخطيط بالقطاع السياحي على جميع الأنشطة المباشرة وغير المباشرة للسياحة (الطائي، ٢٠٠٤، ص ٢٠).

٢-٦-١ تخطيط السياحة الطبيعية

يمكن تعريف السياحة البيئية بأنها مجموعة أفكار وخطوط تهدف إلى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية التراثية والدينية والطبيعية من جميع جوانبها ومكوناتها من نباتات وحيوانات وطيور ومياه وغابات وجبال وفق خطة بعيدة العمل تعمل على إيجاد سياحة رفيقة بالبيئة.

فهي إذن السياحة المسؤولة بيئياً للأماكن الطبيعية (وما يشاركها من مناطق تراثية) بغرض الاستمتاع والمعرفة وتشجيع المحافظة عليها ال بمشاركة المجتمعات المحلية بهدف الاستفادة اقتصادياً واجتماعياً و بأقل عدد من الزوار بحيث لا يؤثر على المنطقة.

مفهوم السياحة الطبيعية وسماته، كما توضح الصورة (١):



صورة (١):التعريف الاجرائي للسياحة البيئية.

أولاً: عناصر السياحة البيئية

أهم عناصر السياحة البيئية تتمثل فيما يأتي (الخصيري، ٢٠٠٥) :

١. الرشادة العقلية والفكرية، الناتجة عن الوعي، والإدراك لأهمية المحافظة على سلامة البيئة.
٢. العائد البيئي، وتفوقه على أي عائد آخر مادي، أو معنوي.
٣. التوازن البيئي، والتنموي، وفاعليته في تحقيق الأمن، والسلامة، والصحة البيئية.
٤. نشر ثقافة الالتزام، والإحساس بالمسؤولية تجاه قضايا العالم
٥. الاتصال الدائم، والمستمر ما بين الإنسان الفرد، وبين المكان المحيط به.

ثانياً: قواعد السياحة البيئية

إن السياحة البيئية كانت مجرد فكرة، وليست منهاجاً لدى أصحاب المشاريع السياحية، أو الحكومات، فقد كان يروج لها بدون معرفة قواعدها، ومنهاجها، واليوم أصبحت السياحة البيئية منهاجاً تحكمه مجموعة من القواعد وهي: (جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٦)

١. تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية، والثقافية، والاجتماعية في المناطق السياحية.
٢. تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية.
٣. التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول في الطبيعة، والذي يركز على التعاون مع السلطات المحلية من أجل تلبية احتياجات السكان المحليين، والمحافظة على عاداتهم، وتقاليدهم.
٤. إجراء البحوث الاجتماعية، والبيئية في المناطق السياحية، والبيئية لتقليل الآثار السلبية.
٥. العمل على مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى مردود مادي للبلد المضيف، من خلال استخدام الموارد المحلية الطبيعية، والإمكانيات البشرية.
٦. أن يسير التطور السياحي جنباً إلى جنباً مع التطور الاجتماعي، والبيئي، بمعنى أن تتزامن التطورات في كافة المجالات لكي لا يشعر المجتمع بتغيير مفاجئ.
٧. الاعتماد على البنية التحتية التي تتسجم مع ظروف البيئة، وتقليل استخدام الأشجار في التدفئة، والمحافظة على الحياة الفطرية والثقافية.

ثالثاً: أهمية السياحة البيئية

هناك عدة مجالات للأهمية السياحية منها: (بسام الرميدي وفاطمة طلحي ، ٢٠١٨)

١. المجال الاقتصادي:

إن للسياحة البيئية أهمية اقتصادية تتمثل فيما يلي:

١. توفير فرص العمل.
٢. تنويع العائد الاقتصادي، ومصادر الدخل القومي.
٣. تحسين البنية التحتية، وتطوير المرافق البيئية، وزيادة العوائد الحكومية.

٢. المجال الاجتماعي:

إن للسياحة البيئية أهمية اجتماعية تتمثل فيما يلي:

١. تنمية العلاقات الاجتماعية.
٢. تحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع المحلي.
٣. نقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة.
٤. تعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم.
٥. التقليل من المخاطر الموسمية، وما ينشأ عنها من قلق، واضطراب اجتماعي.

٣. المجال الصحي:

إن للسياحة البيئية أهمية صحية تتمثل فيما يلي:

١. توفر الحياة السهلة البسيطة الهادئة للإنسان.
٢. تساعد على تركيز الإنسان، وتوفر له الراحة النفسية للتأمل، والتفكير، والدراسة.
٣. الابتعاد عن الإزعاج، والقلق، والتوتر، وتجنب الضوضاء.
٤. الابتعاد عن الانبعاثات الغازية، والأماكن السكنية المكتظة مثل المدن.

٤. المجال الثقافي:

إن للسياحة البيئية أهمية ثقافية تتمثل فيما يلي:

١. نشر المعرفة بالسياحة البيئية.
٢. زيادة تأثير المعرفة على تطوير، وتقديم البرامج السياحية البيئية.
٣. نشر ثقافة المحافظة على البيئة.
٤. المحافظة على الموروث، والتراث الثقافي الإنساني.
٥. صناعة الأحداث، والمناسبات الثقافية.
٦. الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة، والآداب، والفلكلور، وسياحة الندوات، واللقاءات الثقافية.
٧. زيادة المعرفة العلمية، وربطها بالبحث العلمي.

٢-٦-٢ تخطيط السياحة التراثية

المتغيرات التخطيطية للسياحة التراثية

تقرض حالة المنافسة الشديدة التي تعيشها صناعة السياحة في المحافظة على المديرين بأن يكونوا مخططين بارعين، لأن الكثير من الحقائق الراسخة في المستقبل قد تتغير، ولا يمكن التعرف على ما سيحصل في المستقبل إلا من خلال التخطيط المحكم المنظم.

وهناك بعض المتغيرات التي تحصل في البيئة وتؤثر على التخطيط للسياحة التراثية في المحافظة ومن أهم هذه المتغيرات التي تؤثر على التخطيط في الحياة الاقتصادية المعاصرة، وهي:

(أ) التغير التكنولوجي:

حيث ساهمت التكنولوجيا في تسريع وتطوير العمليات الإنتاجية والخدمية، وقد شمل التقدم التكنولوجي في القطاع السياحي خصوصاً عمليات تقديم الخدمة وتوفرها في المقام الأول، من حيث أنظمة الحجوزات

المتطورة والتسويق السياحي عن طريق الإنترنت وغيرها من الوسائل التقنية المتقدمة التي صارت جزءاً لا يتجزأ من صناعة السياحة.

(ب) التغيير في السياسات الحكومية:

ويتمثل في دور الحكومة المتمثل في سن القوانين والتشريعات والسياسات التي تصدرها لتنظيم صناعة الضيافة في البلاد، ولا بد للمؤسسات السياحية في محافظة نابلس أن تتكيف مع هذه القوانين الحكومية التي تستهدف تنظيم العمل السياحي.

(ج) التغيير في النشاط الاقتصادي العام:

فالتخطيط السياحي السليم مطلوب سواء كانت الأوضاع الاقتصادية جيدة أو سيئة، باعتبار أن مؤسسة الضيافة ينبغي أن تتفاعل مع الوضع الاقتصادي السائد في المحافظة لضمان البقاء والنمو ولحماية نفسها من الضغوط السلبية، كما أن الظروف الاقتصادية المشجعة والجدية غالباً ما تنعكس على بالإيجاب على نشاط مؤسسة الضيافة.

(د) التغيير في سلوك المنافسة:

تتسم صناعة الضيافة بالمنافسة الشديدة التي تجبر مؤسسات الضيافة على إحكام سيطرتها على أسواقها من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة وتوفيرها في الزمان والمكان المحددين، وتوفير المزيد من المنتجات السياحية ووسائل توفيرها لضمان ميزة تنافسية وهذا يتطلب على الدوام أعلى درجات التخطيط والتنبؤ بالسلوك وسلوك المسافرين والسياح واتجاهاتهم وأذواقهم .

(هـ) التغيير في المعايير والاتجاهات الاجتماعية:

إن التغييرات المختلفة في المعايير والاتجاهات الاجتماعية قد تؤثر على فلسفة الشركات السياحية في المحافظة، حيث أن هنالك بعض المؤسسات السياحية تلتزم بتشريعات وإرشادات وتقاليد لا يمكن تجاوزها من قبل السياح وذلك حفاظاً على التقاليد وتمسكاً بالقوانين السارية، وهناك بعض المؤسسات التي يكون لديها الاستعداد للتضحية بالمعايير الاجتماعية في سبيل النجاح وتحقيق الأرباح.

(و) التغيير في الموارد البشرية:

إن العوامل الديمغرافية والعوامل الاجتماعية وغيرها تجعل من عملية التخطيط عملية ذات جدوى كبيرة، إذ إن أي تغير يطرأ على هذه العوامل قد يخلق مشكلة للمؤسسة السياحية إذا لم تفكر مسبقاً وتخطط بشكل متقن للاستفادة من الفرص وتجنب الآثار السلبية لهذه المتغيرات. (الطائي، ٢٠٠١، ص ٣٢٨)

٢-٦-٣ تخطيط الموقع الأثري

لتحقيق المنافع والفوائد الاجتماعية والثقافية والبيئية الناتجة من عملية التنمية السياحية، الذي تتميز به مواقع التراث الأثري بحيث يكون هنالك انسجام وتناغم في التصميم للمشاريع الاستثمارية السياحية المقترحة وطبيعة المواقع؛ فعلى سبيل المثال لا يتوقع أن تصمم البنيات الاستثمارية بطابع غربي في موقع إسلامي.

أما مراحل تخطيط الموقع الأثري سياحياً فتشمل الخطوات التالية:

❖ مراعاة المحافظة على البيئة المحيطة بالموقع، أو ما يعرف بمنظر المحيط الثقافي (Cultural land scape).

❖ جرد كافة مقومات عناصر الجذب السياحي المتوفرة بالموقع الأثري الحالية والمحتملة، وتشمل هذه المرحلة أيضاً معرفة ما إذا كانت هناك زيارات سابقة للمنطقة من قبل الزوار والسياح أم لا.

❖ تقييم عناصر الجذب السياحي والتي تشمل مقاييس التقييم التالية:

١. **الجودة:** فهذه زيارة السائح للموقع الأثري التعرف عليه من جميع الجوانب والحصول على منفعة أو فائدة مقابل تكلفة مادية يتحملها ولا نقصد هنا بالجودة فقط رفع كفاءة الخدمات والتسهيلات السياحية بل يمتد إلى الحفاظ في الموقع الأثري وعلى تاريخه وخصوصيته.

٢. **الأصالة:** ونعني بها أن تتلاءم الخدمات والتسهيلات السياحية المتوفرة بشكل يتلاءم ويتمشى مع طبيعة الموقع الأثري وعناصر الجذب الأخرى، وكذلك مع النظم الاجتماعية

السائدة .والاحتفاظ بالأصالة يعني الاحتفاظ بما تتمتع به المنطقة من خصائص ومميزات (الحفاظ على خصوصية المنطقة).

٣. التفرد: إن السبب الذي حدا بالزوار والسياح لزيارة الموقع الأثري هو تفرده ومميزات جذب أخرى ربما ، بعدد من الخصائص التاريخية والثقافية والجمالية لا تتوافر لغيره.
٤. القوة الجاذبة: تقاس القوة الجاذبة للموقع الأثري تبعا لنوعية الزائرين والبلد الذي يأتون منه ،والوقت الذي يستغرقونه في الرحلة ،ونوعية وسيلة النقل التي يستخدمونها ...إلى غير ذلك.

٥. السياسات الحكومية والتمويل الخاص بالمشروع والقوانين والأنظمة المحددة للعمل السياحي، في هذا الإطار لابد من الإشارة إلى الدور المهم الذي يقوم به القطاع الخاص في مجال الاستثمار السياحي، الذي يمثل محور عملية التنمية السياحية من خلال مبدأ المشاركة الفعالة.

٣. الفصل الثالث: الحالات الدراسية

٣-١ تمهيد

يتناول هذا الفصل من الدراسة الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من خلال الرجوع للمراجع ذات العلاقة بنفس الموضوع سواء من الكتب، أو المقالات، أو الانترنت أو المكتبات أو المؤسسات المختصة بموضوع السياحة، والسياحة البيئية/التراثية.

٣-٢ المستوى العالمي

إحياء القرية الحجرية في صربيا، (المهندس المعماري ألكسندر رادوفيت ، إيلينا فاسيك بتروفيتش ،

(٢٠١٩)



صورة (٢): القرية الحجرية صربيا، ٢٠١٩

٣-٢-١ الموقع

تقع قرية Gostuša ، التي تُسمى أيضًا "المستوطنة الحجرية" في الوادي عند النقطة التي تتجمع فيها الأنهار الجبلية الثلاثة. يتكون من أكثر من ٣٠٠ مبنى متعدد الاستخدامات يعود تاريخها إلى الجزء الثاني من القرن التاسع عشر وحتى السبعينيات من القرن العشرين. خلال هذه الفترة الزمنية ، لم يتغير شكل البناء إلا قليلاً وبقي تجسيد الأشياء كما هو. ساهمت العزلة المادية لهذه المنطقة في تطوير بناء معين باستخدام المواد الطبيعية فقط. وبهذه الطريقة ، تمكن بناء أجدادنا من إنشاء مستوطنات خاصة بهم كجزء لا يتجزأ من المشهد الذي يشكل الرابطة غير القابلة للكسر بينهم. وهذا يجعله متناسقًا مع مصطلح "المشهد الثقافي" الذي يتضمن بحكم تعريفه مجموعة متنوعة من مظاهر التفاعل بين البشرية وبيئتها الطبيعية. إلى جانب البيئة الطبيعية الاستثنائية واستخدام المواد الطبيعية في البناء

٣-٢-٢ خصائص Gostuša

إن Gostuša it self فريدة من نوعها لعدة أسباب: -

لها القيمة المحيطة الكبيرة ، التي تجمع بين "أعمال الطبيعة والإنسان" وتوضح بالتأكيد التشكيل وتطور المجتمع البشري والمستوطنة مع مرور الوقت ، - لم تعاني القرية ومبانيها من أي تدخل معاصر جاد ، مما يجعلها مثالاً فريداً على الموقع المحفوظ بالكامل ، - يتم الحفاظ على المناظر الطبيعية المعلقة بدرجة كبيرة أيضاً ، و - فيما يتعلق بالتنظيم المكاني ، فإن لديها مفهوماً فريداً لـ "النواة والأقمار الصناعية".

٣-٣-٣ البعد الأوروبي

الهدف الرئيسي من هذه القصة هو إعطاء نظرة ثاقبة لمفهوم مستدام جديد يمكن تطويره في المناطق الريفية بصربيا وأجزاء أخرى من جنوب شرق أوروبا من أجل المستوطنات الريفية التي تنتمي في الوقت نفسه إلى الطبيعة الطبيعية والثقافية خصائص التراث أو "المناظر الطبيعية الثقافية" ، من خلال ذكر النتائج الرئيسية لعملنا البحثي في "مشروع Gostuša Conservation". بجانب البحث ، تم استخدام المنهجية في التسجيل والتوثيق ، وكذلك في تقييم جميع المعلومات التي تم معالجتها ووضع خطط العمل. كل ما تم فعله يجب أن يجلب هذه القرية وجميع أصحاب المصلحة إلى التنمية المستدامة وتخطيط العمل. في الوقت نفسه ، نهدف إلى تقديم نتائجنا وإنجازتنا للجمهور الأوسع نظراً لحقيقة أن المناظر الطبيعية الريفية تواجه اهتماماً متزايداً وقلقاً في أوروبا وحول العالم. من ناحية أخرى ، تجمع برامجنا ومخيماتنا التعليمية الشباب من جميع أنحاء العالم للتعرف على التراث ومساعدة السكان المعرضين للخطر اجتماعياً.

٣-٣ المستوى الاقليمي

قرية التراث الشعبي في الرياض بالمملكة العربية السعودية

(مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - مجلة عالم البناء ، القاهرة ١٩٩٠م)

٣-٣-١ الموقع

يقع المشروع في منطقة النادية على بعد حوالي ٦٠ كم عن مدينة الرياض وتبلغ مساحة الموقع حوالي ٤٠٠٠٠ متر مربع. ويهدف المشروع الى ايجاد معرض ومتحف للتراث والتقاليد في منطقة الرياض.



صورة(٣): قرية التراث الشعبي في الرياض - المصدر: عالم البناء عدد (١٢٢ص١٦,١٥)

٣-٣-٢ فكرة التصميم

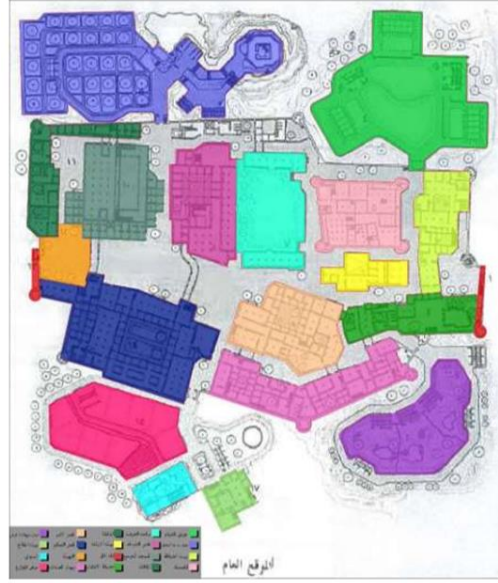
تقوم فكرة تصميم المشروع على تحقيق الطابع التقليدي المميز للمنطقة في كل وجه من أوجه البيئة والنشاطات وذلك باستخدام شكل مدينة الرياض القديمة بمبانيها وأسوارها وبواباتها بتصريف لملائمة الحيز المحدد والوظائف الجديدة المقترحة لها وإعادة توظيف عناصرها كمتحف ومعرض حي للبيئة التقليدية لعرض العمران والعادات والتقاليد وأنماط الحياة والأساليب القديمة في كافة الأنشطة في الموقع المقترح. واقتصر استخدام الأساليب الحديثة على الخدمات الصحية والتמידات الكهربائية و حماية المباني الطينية من تأثير الأمطار، نتيجة لذلك حافظ التصميم على المميزات المناخية والجمالية والعفوية التقليدية في بيئة منطقة نجد.

٣-٣-٣ عناصر المشروع

استخدم بيت الضيافة كمحطة لاستقبال الزوار، وحصن المصمم كمعرض حربي، وقصر خريمص (المضيقة) كمطعم، والمنازل كمعرض ومتحف للعادات وأساليب الحياة القديمة، والمسجد الجامع للصلاة، وقصر الحكم كمتحف لعرض ما يختص بالمحاكم والعدل والمصكوكات ومدرسة تقليدية لنظام التعليم، والأسواق المحيطة بالجامع خصصت للتجارة وعيانتها ونظام الحرف وعيانتها، كذلك استخدمت المناطق الخارجية كأربعة معارض لحياء البادية، والرعي، والفلاحة، وزراعة النخيل.

٣-٣-٤ تحليل عناصر المشروع

يقتصر نظام الحركة الداخلي على المشاة ويعتمد على استخدام الشارع الرئيس الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب مارا بالجامع كشريان تتفرع منه الحركة إلى المعارض والمتاحف التي على جانبيه بشكل حلقات تبدأ منه وتعود إليه.



- ١- المدخل الرئيسي
- ٢- حديقة الأطفال
- ٣- بيت الضيافة
- ٤- عرض الخيام
- ٥- المصمك
- ٦- بيت الإرشاد
- ٧- ساحة العرض
- ٨- قصر الضيافة
- ٩- عرض زراعة النخيل
- ١٠- المسجد الجامع
- ١١- المضافة
- ١٢- السوق
- ١٣- مدخل
- ١٤- قصر الحكم
- ١٥- عرض المزارع
- ١٦- السوالي
- ١٧- بيت الفلاح
- ١٨- بيوت العادات
- ١٩- قصر الأمير
- ٢٠- عرض حيوانات الرعي.

صورة(٤): تحليل الموقع العام لقرية التراث الشعبي في الرياض- المصدر عالم البناء عدد ١٢٢



صورة(٥): ممرات المشاة داخل المشروع- المصدر عالم البناء عدد ١٢٢



صورة(٦): مجموعة صور توضح عناصر المشروع- المصدر عالم البناء عدد ١٢٢ ، ١٩٩٩م

٤-٣ المستوى المحلي

تصميم قرية تراثية ومتحف التاريخ الطبيعي في الخليل (محمد أبو هاش و آية يحيى دوفش - مشروع تخرج مقترح)

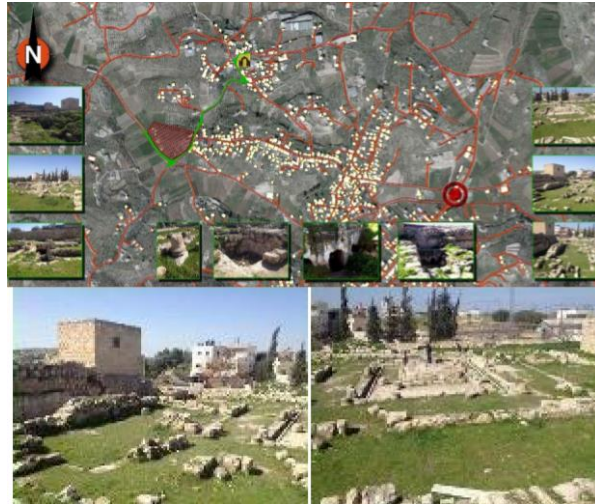
١-٤-٣ الموقع

يقع الموقع المقترح في قرية السيميا التابعة إداريا إلى منطقة قرية دير سامت . وقرية دير سامت هي إحدى قرى كم منها. يحدها من ١٢ منطقة دوار في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد الشرق بلدة دوار، ومن الشمال قرية (الكوم ومن الغرب الجزء المحتل من ،) حمصة ، المورق ، بيت مقوم ، ٤٥٥ . تقع قرية دير سامت على ارتفاع ٩٦ ومن الجنوب قرية بيت عوا، م١٩٤٨ المنطقة عام ١ فوق سطا متر درجة ١٦ ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى ٤٣٦ .



صورة(٧): النسيج العمراني لقرية السيميا - المجلس القروي

أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية ، فيوجد موقع واحد ، وهو قصر المورق قريبا من موضع المشروع المقترح،



صورة(٨): قصر المورق وصور توضيحية له - تصوير الباحثان

٣-٤-٢ عناصر المشروع الأولية المقترحة

حدد البحث عناصر ومكونات القرية التراثية المقترحة بما يلي:

١. متحف للتاريخ الطبيعي.
٢. سوق شعبي لعرض الصناعات التقليدية والتراثية إضافة إلى مشاغل وورش للصناعات التقليدية.
٣. قاعات عرض متحف متغيرة.
٤. مناطق خضراء ترفيهية.
٥. مقهى شعبي ومسرح دمي للأطفال.
٦. مطاعم شعبية.
٧. مسابح.
٨. مبنى إداري.
٩. خدمات عامة.

٣-٤-٣ المساحات والعلاقة الوظيفية لعناصر المتحف

فراغات السوق الشعبي عناصر ومساحات النزل التراثي:

يتكون السوق الشعبي من عدة فراغات تستخدم لعرض وبيع الصناعات والحرف اليدوية والتراثية إضافة إلى مشاغل وورش للصناعات التقليدية، ويراعى في التصميم التوسع المستقبلي ل ق تكون هناك مدرسة للحرف التقليدية، إضافة إلى الخدمات الخاصة والعامة وأماكن جلوس وكافتيريا.

جدول المساحات لعناصر المشروع		
٥١٥٠	متحف التاريخ الطبيعي	١
٣٦٠٠	السوق الشعبي	٢
١٠٠٠	قاعات عرض موسمي	٣
٢٠٠	مقهى شعبي	٤
١٥٠٠	مطاعم عدد ٣	٥
٥٠٠	مسابح عدد ٢	٦
٣٥٠	مبنى إداري	٧
٣٠٠	خدمات عامة	٨
١٢٦٠٠ م ^٢	المجموع مساحات المباني	
١٠٠٠٠ م ^٢	الحدائق والمنتزهات	٩
٢٤٠٠	ممرات	١٠
٢٥٠٠٠ م ^٢	المجموع العام	

صورة (٩): مساحات عناصر المشروع-الباحثان

٣-٤-٤ الفكرة التصميمية للمشروع المقترح

تتطلق الفكرة التصميمية للمشروع المقترح من إعادة استثمار التراث العمراني المحلي في العمارة المعاصرة مستخدمين مواد بناء محلية وتطويعها في العمارة المعاصرة. ستتطلق الفكرة الفلسفية في تصميم عناصر المشروع خاصة متحف التاريخ الطبيعي، ضمن فكرة فلسفية جدلية تحكي قصة تطور التاريخ الفلسطيني، عبر مراحل التاريخ والصراع الفلسطيني وقوى الشر الغازية مستهدفين هذا التاريخ والتراث الذي يحاول أعداء الأمة إسكاته وطمسه وتزويره وسرقته وتسجيله باسمهم، ستكون الأبجدية الكنعانية ورموزها الميثولوجية كمفردات وعناصر تتطور لتشكل مع رموز ومفردات العمارة العربية الإسلامية لوحة تحاكي تاريخ فلسطين، ضمن إطار من التكاملية ما بين السياق الحضري التقليدي والمعاصر.

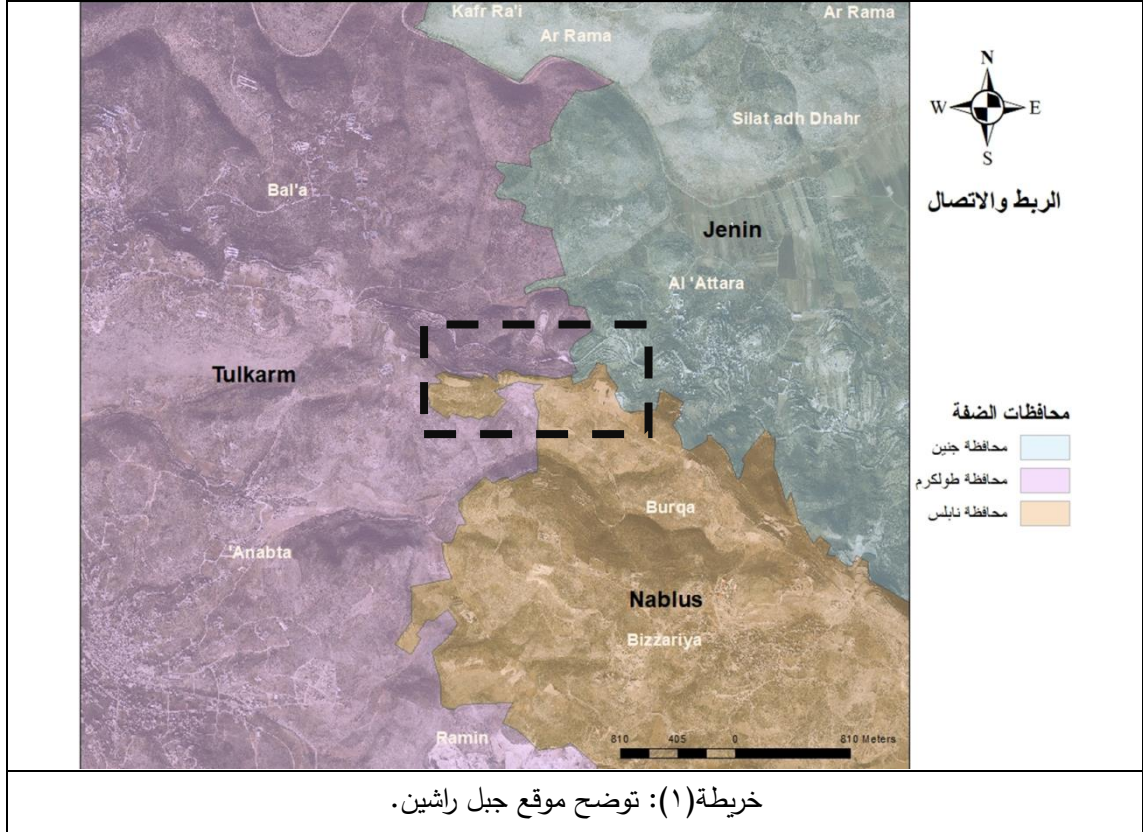
٣-٥ خلاصة الفصل الثالث

- استفاد البحث من الحالات الدراسية المتعددة التي تناولها في الفصل الثالث تلخص في التالي:
- المعايير التخطيطية والعلاقات الوظيفية بين عناصر المشاريع متعددة المباني والاستخدامات مثل الحدائق لتراثية.
 - الأسس والمعايير التصميمية للمتاحف والمطاعم والمسارح والعلاقات الوظيفية بين عناصر كل من هذه المباني.
 - ضرورة الاهتمام بالبيئة المحلية واستثمار التراث المحلي في العمارة المعاصرة، للنهوض بالهوية الثقافية الفلسطينية.

٤. الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع

٤-١ الموقع

يقع الموقع المقترح للمشروع في اراضي جبل راشين، في منطقة تتوسط ثلاث محافظات شمال الضفة الغربية، وهي طولكرم و نابلس وجنين.



يقع المشروع في اراضي قرية بلعا التي الواقعة إلى الشرق من طولكرم، وعلى بعد تسعة كيلو مترات، من القرى ذات الطبيعة الخلابة المتمثلة بجبالها المرتفعة الشامخة، وأراضيها الزراعية الخصبة.

وتحتل بلعا مركزاً هاماً وحيوياً في الأماكن الأثرية القديمة، ومنها في جهتها الشرقية النفق العثماني المعروف بـ (الخرق)، كونه يخترق باطن الجبل من بدايته وحتى نهايته.

النفق بني في الفترة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني الذي حكم ما بين الفترة (١٨٧٦ - ١٩٠٩)، وتم إنجاز النفق بمشروع سكة الحديد في بداية القرن العشرين، لتسهيل سفر الحجاج من

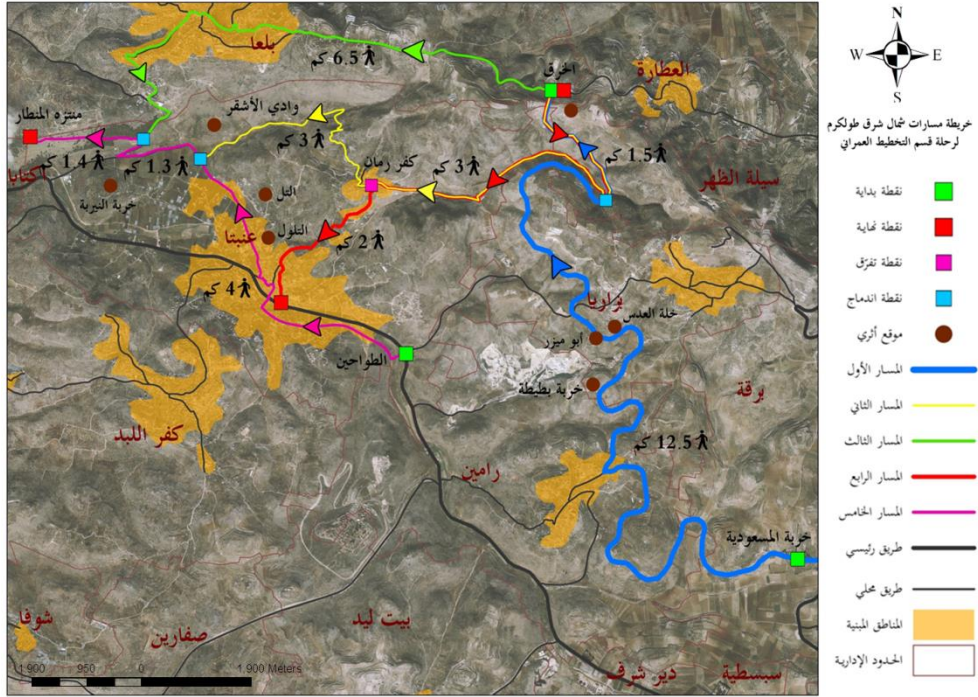
فلسطين وبلاد الشام إلى الديار الحجازية، ولتخليد هذا الإنجاز (المشروع) أقيم احتفال كبير في ساحة المرجة بدمشق، وحتى اليوم يرى الزائر لتلك الساحة نصباً تذكاريّاً لذلك. (نعمان شحرور، ٢٠٠٩).

أن النفق بطول (٨٠٠) متراً في باطن الجبل، وتكتسب قمة الجبل أهمية تاريخية وأثرية كونها عبارة عن خربة رومانية مليئة بالمعالم الأثرية القديمة، كالأبار والمُغر وأساسات بناء قائم، ومقابر جماعية. (حاتم جودة، ٢٠٠٩)

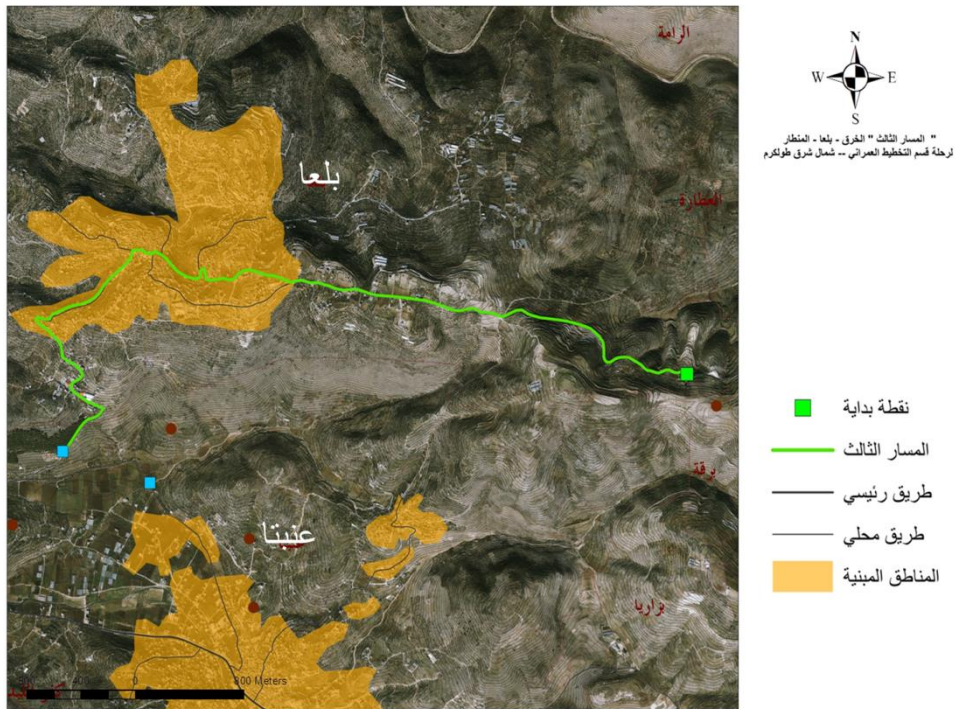
٤-٢ مبررات اختيار الموقع

هناك عدة مبررات لاختيار الموقع أهمها:

١. مرور الموقع بالمسار السياحي المقترح من الوزارة في شمال الضفة الغربية. كما توضح الخرائط (٢، ٣) ادناه.
٢. الربط الاقليمي والاتصال لثلاثة محافظات (طولكرم، نابلس، جنين).
٣. مرور خط سكة حديد الحجاز منه مما يعطيه القوة لإمكانية ضمه كموقع تراثي الى المسار السياحي المقترح.
٤. تواجد العديد من المواقع الاثرية مما يوفر الصفات التاريخية والتراثية.
٥. توفر سهولة وامكانية للوصول الي المنطقة.
٦. الرؤية البصرية المميزة التي تعطي الموقع مقومات الجذب السياحي.
٧. الرغبة في إحياء المنطقة كونها من القرى التراثية والتي تقع حولها العديد المناطق الأثرية و الطبيعية التي من الممكن استثمارها في المجال السياحي.



خریطة (٢): توضح مسارات شمال شرق محافظة طولكرم.



خریطة (٣): توضح المسار الثالث من مسارات شمال شرق محافظة طولكرم.

٣-٤ تشخيص وتحليل الموقع

١-٣-٤ التجمعات المحيطة وامكانية الوصول

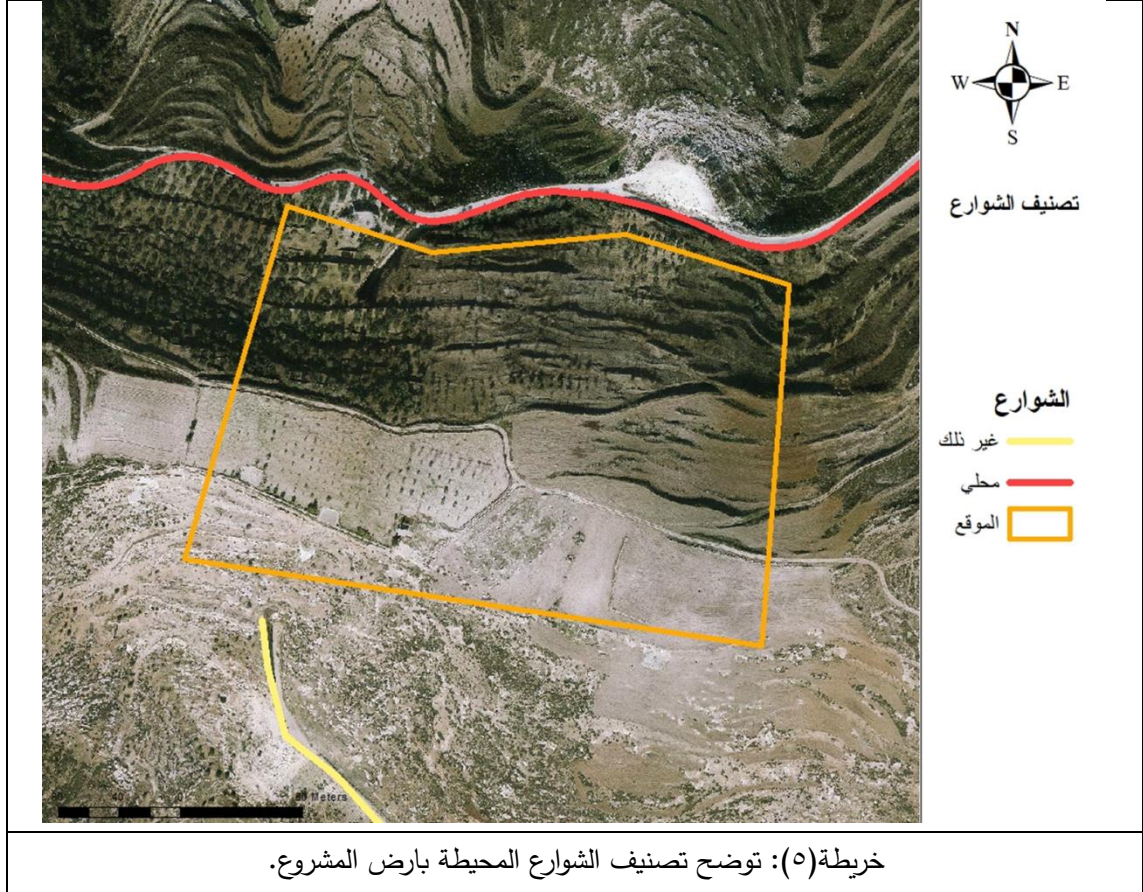
تتوفر امكانية الوصول للموقع المقترح من الشرق طريق العطارة ومن الغرب طريق بلعا وعنبتا ومن الجنوب طريق برقة وبزاريا، كما توضح خريطة(٤) ادناه:



خريطة(٤): توضح امكانية الوصول للموقع.

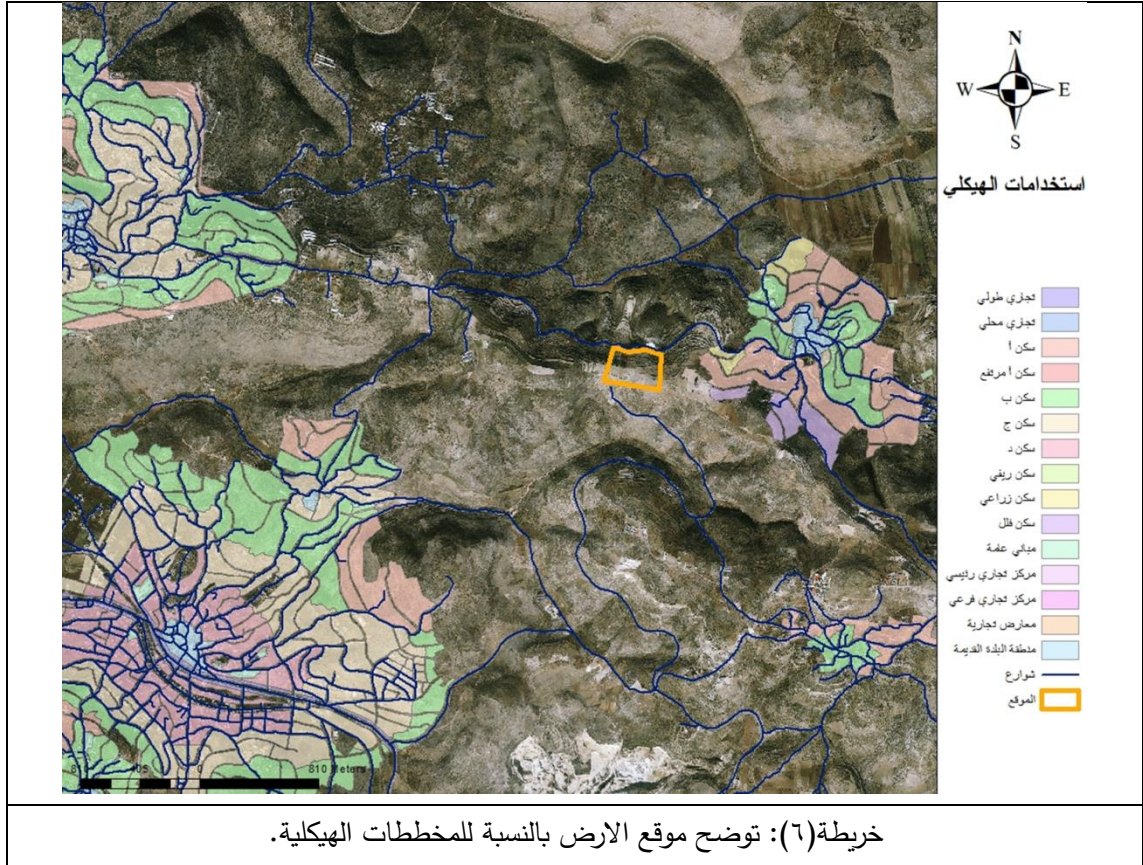
٤-٣-٢ الشوارع

يحيط بارض المشروع شارع محلي عرضه ٦م يصلها ب بلعا من الغرب وبالعطارة من الشرق و ب
عنبتا من الجنوب الغربي، وشارع فرعي عرضه ٤م يربطها ب بزاريا من الجنوب الشرق ولكنه غير
معد، كما توضح خريطة(٥) ادناه:



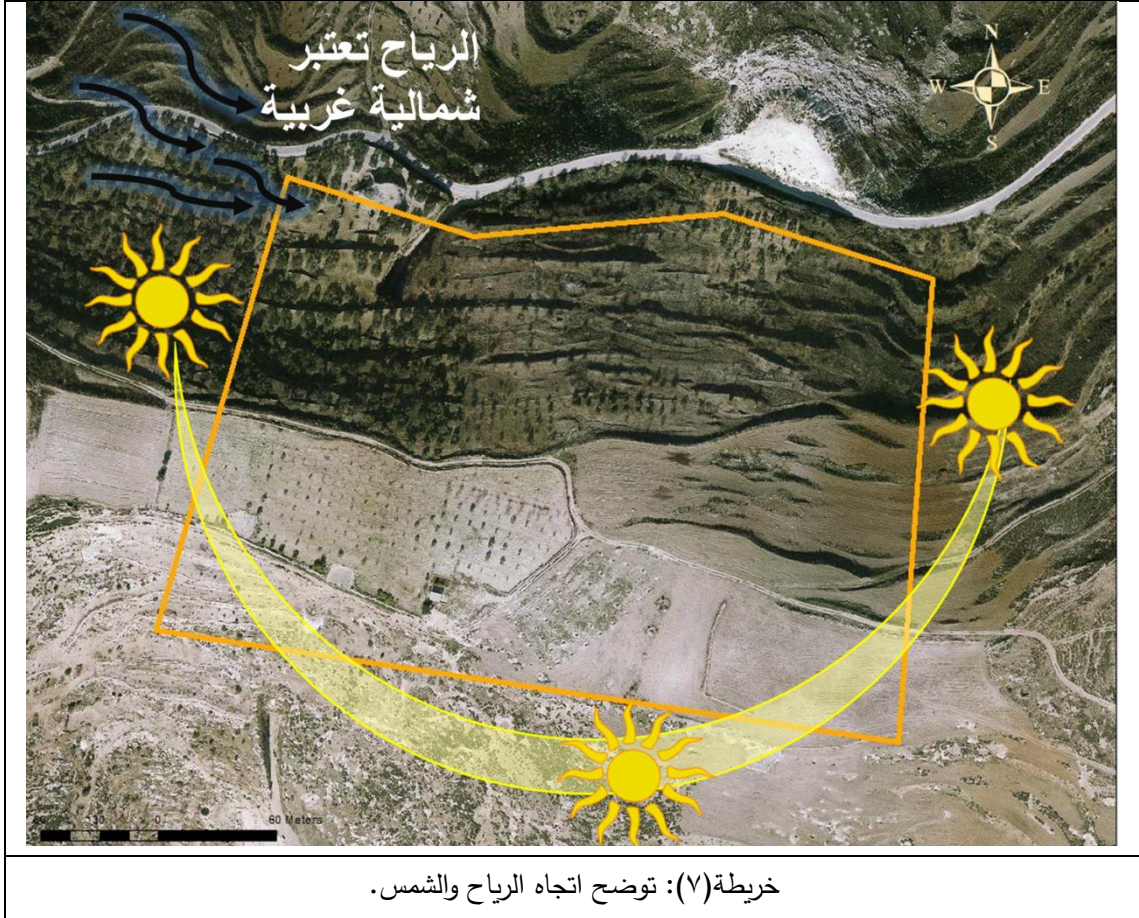
٤-٣-٣ حدود المخطط الهيكلي

ارض المشروع المقترح تقع خارج حدود المخططات الهيكلية لجميع التجمعات المحيطة (بلعا، عطارة، عنبتا، برقة، بزاريا)، كما توضح الخريطة (٦) ادناه:

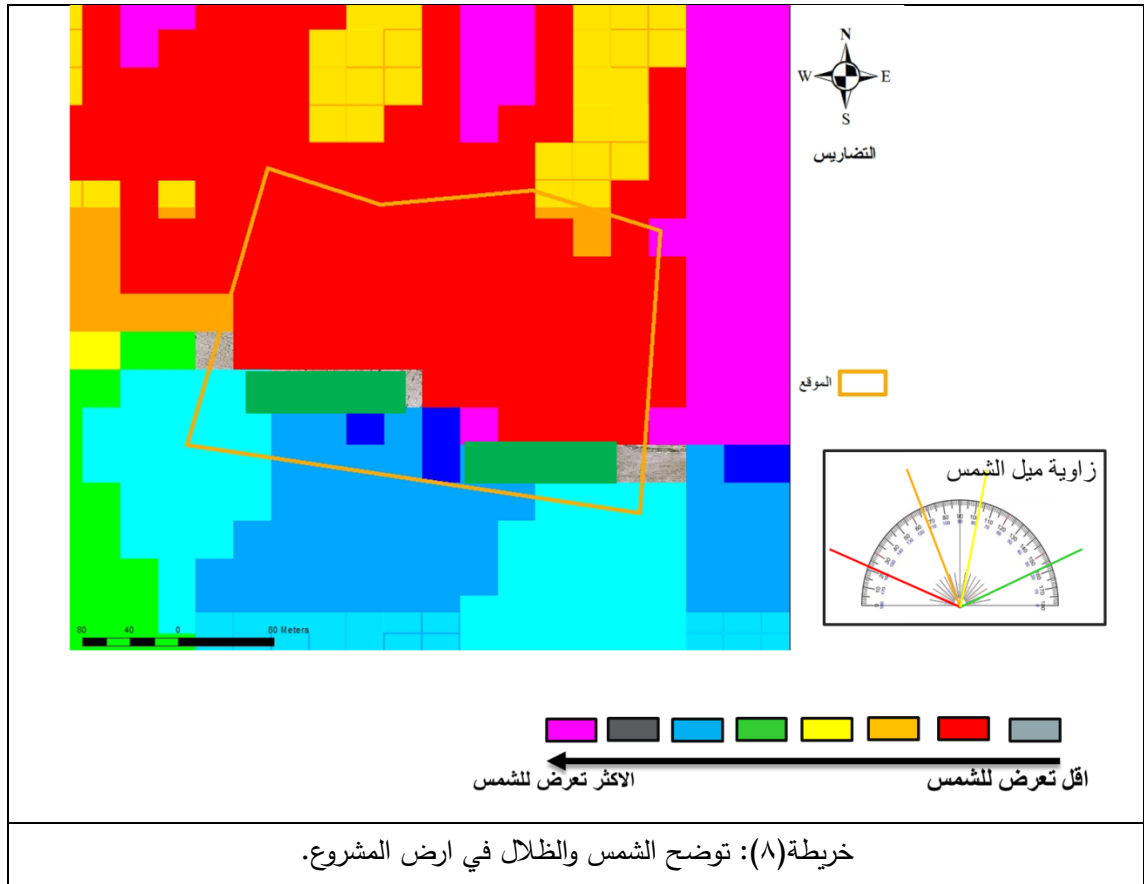


٤-٣-٤ التضاريس

التحليل الطبيعي والتضاريس في الموقع من حيث مدى تعرض موقع المشروع للشمس، ويستفاد منها في كيفية توزيع المناطق والعناصر المفتوحة وتوجيه المباني في مرحلة التصميم. كما توضح الخرائط (٧، ٨) ادناه:

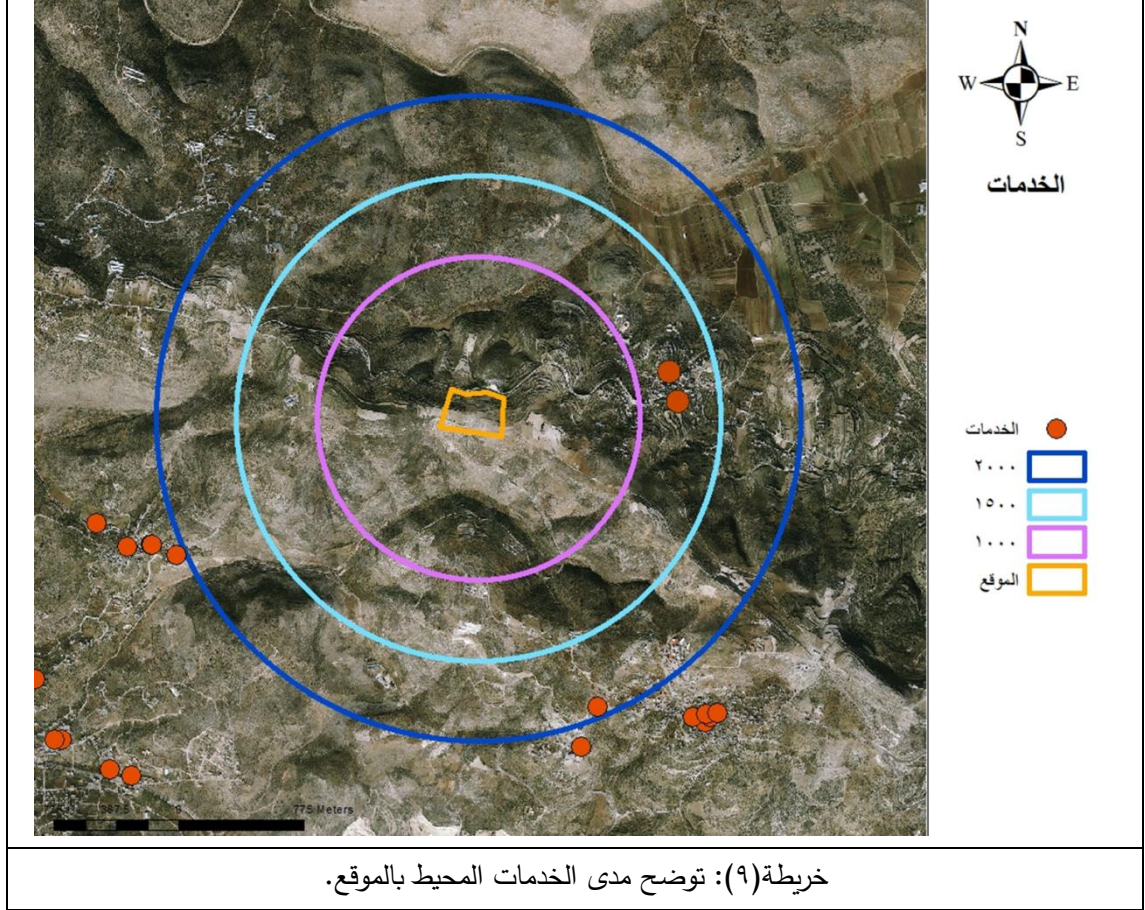


تعتبر الشمس المؤشر الأساسي على عناصر المناخ الأخرى مثل : درجات الحرارة وزوايا الإشعاع من فصل إلى آخر كما هو مبين في حركة الرياح والرطوبة النسبية. وتختلف حركة الشمس خلال أيام لذلك فان دراسة حركة الشمس مهمة جدا في التصميم ،السنة والفصول الأربعة م المعماري لما لها من تأثير على الظل والظلال والأخذ فكرة عن الفراغات التي سوف يتم إثارتها بشكل طبيعي و التي تحتاج إلى إنارة صناعية بالإضافة إلى معرفة مدى الحاجة إلى استخدام الكواسر الشمسية أو عدم الحاجة إليها.



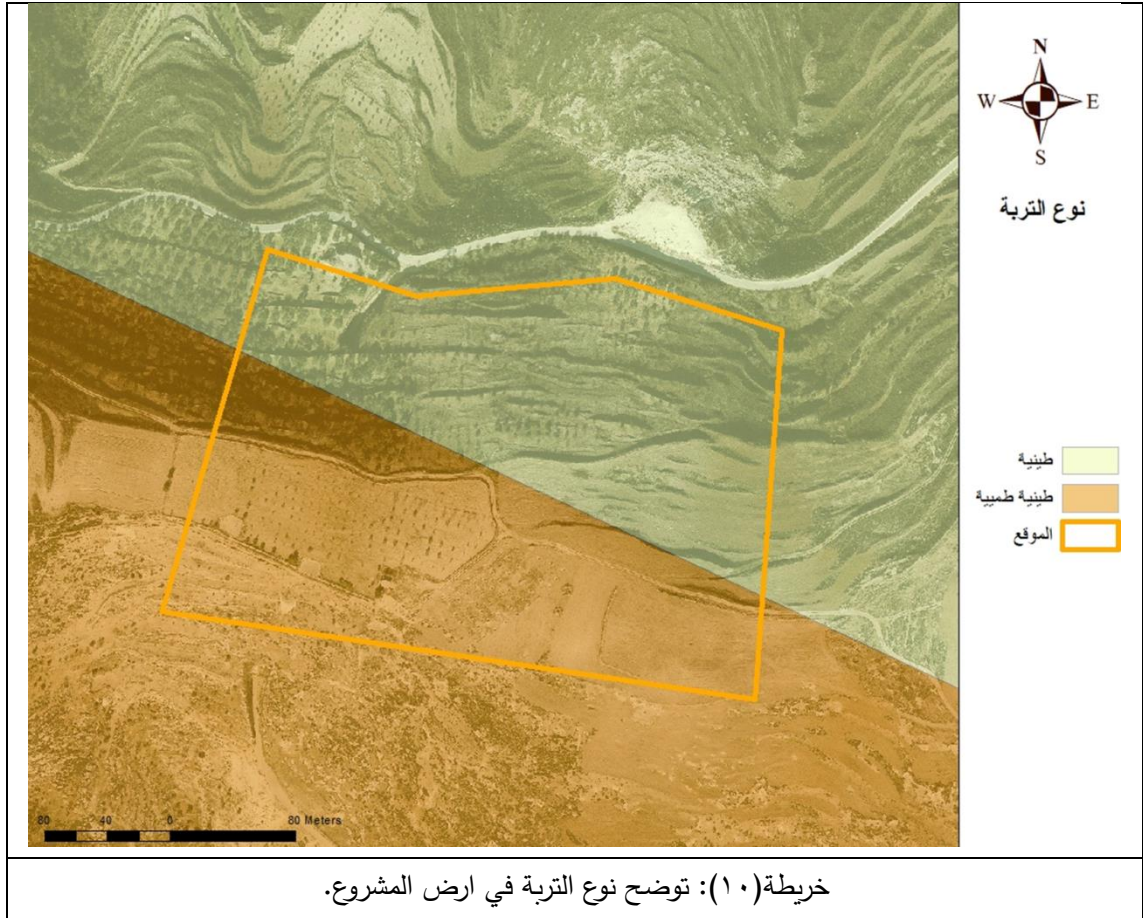
٤-٣-٥ الخدمات

يعتبر موقع المشروع بعيدا عن الخدمات، بحيث يفتقر الى خدمات الكهرباء والصحة وغيرها...، بحيث تحتاج الى الدعم الخدماتي لتعزيز الموقع وتقويته، وتوضح الخريطة (٩) ادناه مدى بعد الخدمات من الموقع.



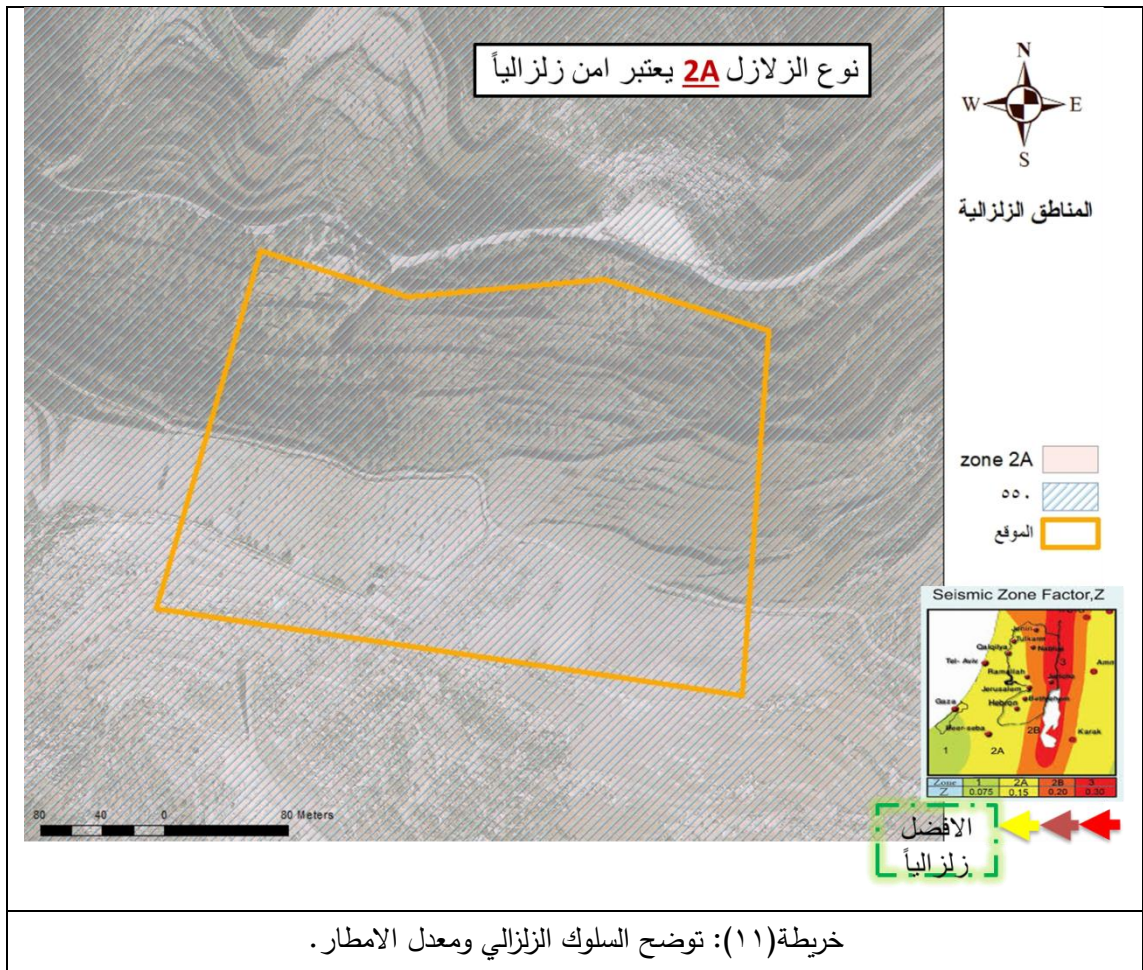
٤-٣-٦ التربة

نوع التربة طينية و طينية طمميّه، التي تعتبر جيدة بالنسبة للمساحات الطبيعية الخضراء المفتوحة، ولكن ليست جيدة للبناء لذلك يجب تصميم عناصر المبنى بما يتناسب مع تربة التأسيس والسلوك الزلزالي.



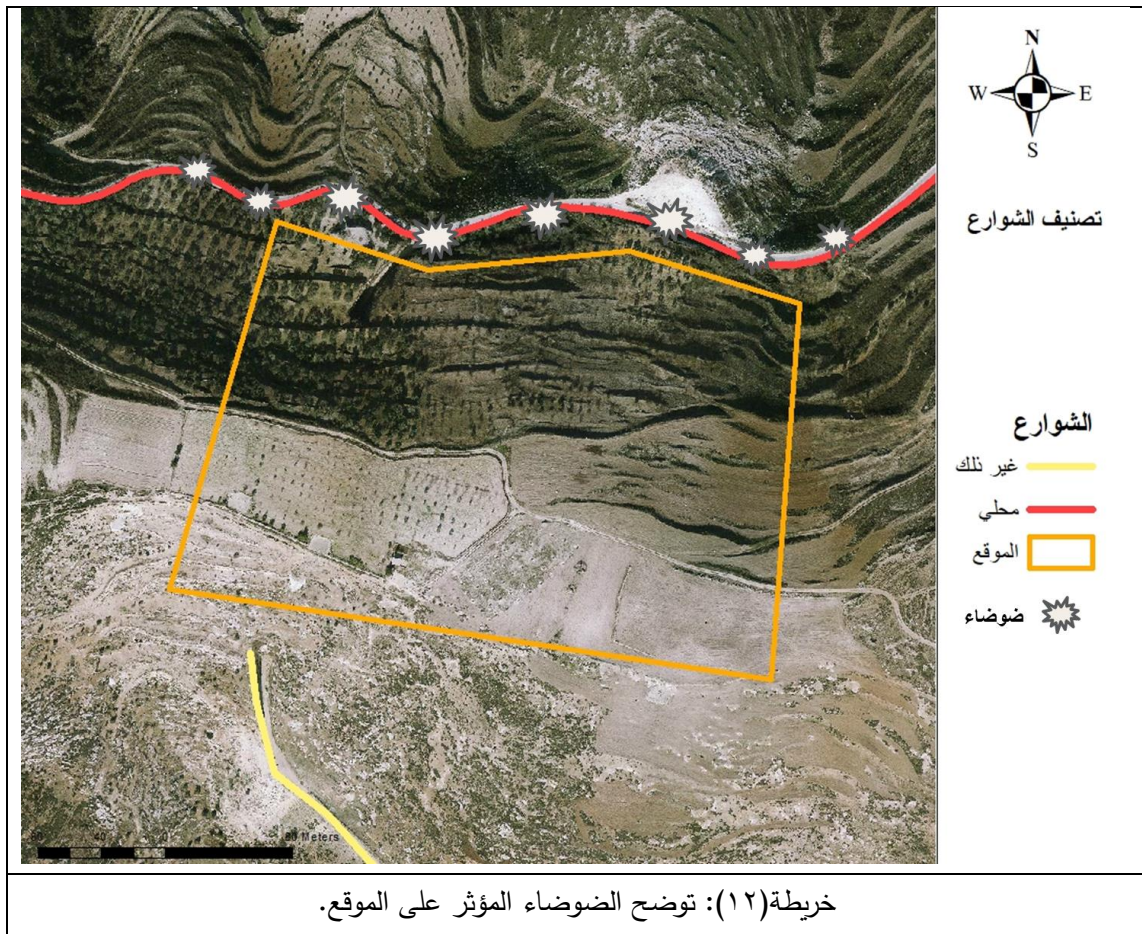
٤-٣-٧ السلوك الزلزالي

في ارض المشروع نوع الزلازل **2A** ، بحيث يعتبر امن زلزالياً ولا يشكل خطورة للبناء والتصميم. كما توضح الخريطة (١١) ادناه:



٤-٣-٨ الضوضاء

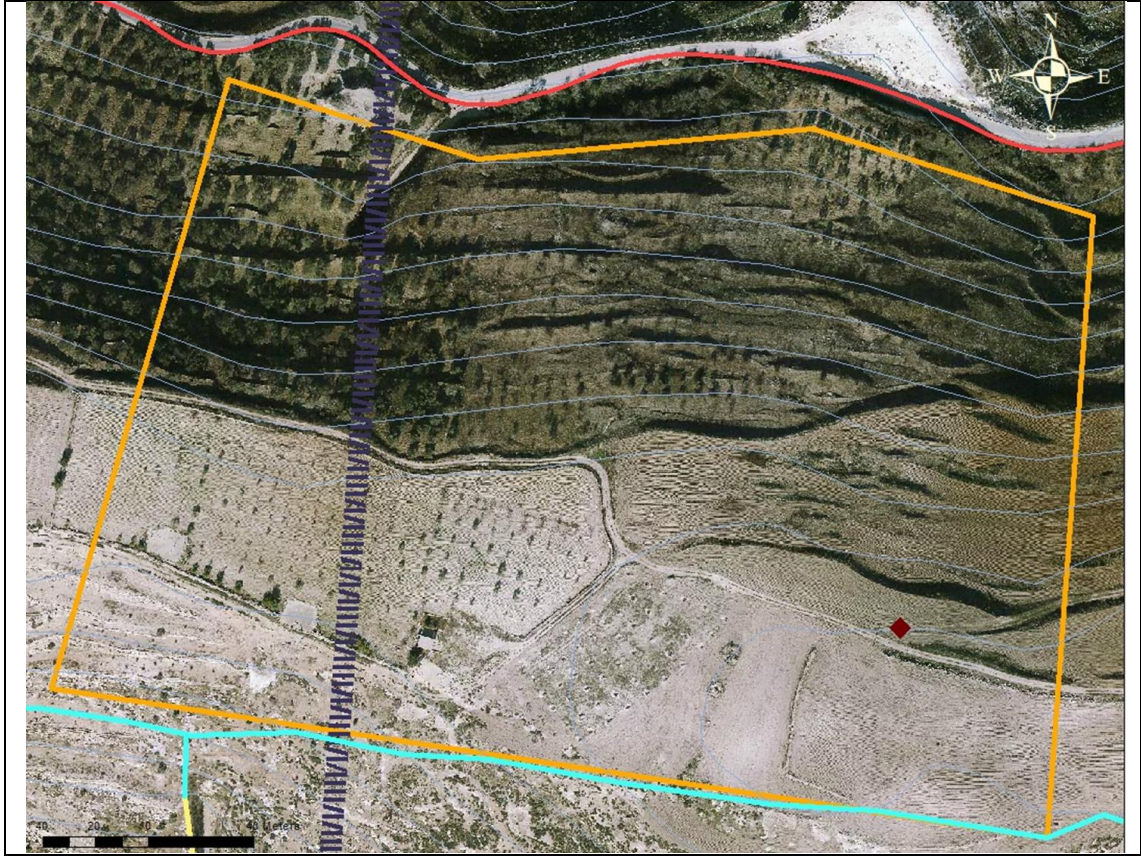
تتمتع المنطقة بهدوء بشكل عام حيث تنعدم أسباب الضوضاء في المنطقة، إلا إذا اعتبرنا أن الشارع هو المصدر الوحيد للضوضاء ، ويمكن التغلب على ذلك بزراعة الأشجار المتسلقة دائمة الخضرة.



٤-٣-٩ داخل الموقع المقترح للمشروع

يوجد داخل الموقع المقترح للمشروع ما يلي:

١. فتحة النفق العثماني.
٢. خربة راشين التي لم يبقى فيها اية اثار.



خريطة (١٣): توضح المواقع والمعالم الاثرية داخل ارض المشروع.

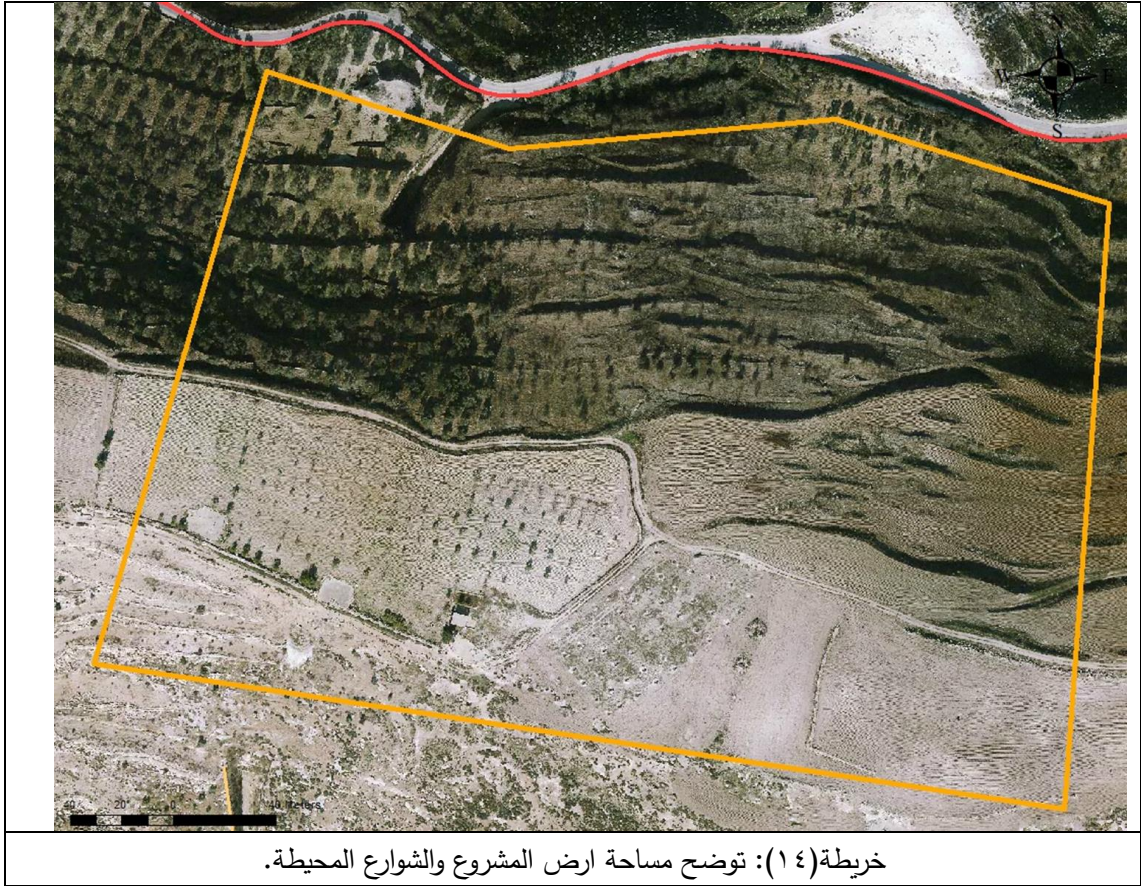
٥. الفصل الخامس: مقترح المشروع

٥-١ مقترح المشروع

ستكون الفكرة الفلسفية في تصميم عناصر المشروع ، ضمن فكرة فلسفية جدلية تحكي قصة تطور التاريخ الفلسطيني ، ع الفلسطينيين وقوى الشر الغازية ا عبر مراحل التاريخ والصراع مستهضين هذا التاريخ والتراث الذي يحاول أعداء الأمة إسكاته وطمسه وتزويره وسرقته وتسجيله باسمهم ، ستكون الأبجدية الكنعانية ورموزها الميثولوجية كمفردات وعناصر تتطور لتشكل مع رموز ومفردات العمارة العربية الإسلامية لوحة تحاكي تاريخ فلسطين، ضمن إطار من التكامل من التكاملية ما بين السياق الحضري التقليدي والمعاصر .

٥-٢ مساحة ارض المشروع

تبلغ مساحة الارض المقترحة للمشروع (٨٥٠٠٠ م²)، كما يمكن التوسع المستقبلي باتجاهين الشرقي والغربي.



٥-٣ عناصر المشروع المقترحة

حدد البحث في الفصل الرابع عناصر ومكونات القرية التراثية المقترحة بما يلي:-

١. المتحف
٢. السوق الشعبي
٣. مطاعم ومقاهي شعبية
٤. مواقف سيارات
٥. مساح
٦. منطقة معارض
٧. مناطق خضراء مفتوحة وجلسات
٨. خدمات عامة
٩. بيوت ريفية

٥-٣-١ المساحات والعلاقة الوظيفية لعناصر المشروع

تبلغ نسبة الشوارع : (٣٠ _ ٢٥ ٪)،

العنصر	المساحة المقترحة (دونم)
المتحف	٣ دونم
السوق الشعبي	١٠ دونم
المطاعم والمقاهي الشعبية	٣ دونم
مواقف السيارات	٤ دونم
المساح	٥ دونم
منطقة المعارض	١٠ دونم
مناطق خضراء طبيعية	٢٠ دونم
الخدمات العامة	٣ دونم

جدول (١): المساحات المقترحة لعناصر المشروع.

◆ المتحف

يوجد من المتاحف اربعة انواع :

١. تاريخية

٢. علمية

٣. فنية

٤. عامة

◆ السوق الشعبي

يتكون السوق الشعبي من عدة فارغات تستخدم لعرض وبيع الصناعات والحرف اليدوية والتراثية إضافة إلى مشاغل وورش للصناعات التقليدية، ويراعى في التصميم التوسع المستقبلي لتكون هناك مدرسة للحرف التقليدية، إضافة إلى الخدمات الخاصة والعامة وأماكن جلوس وكافتيريا.

ويتكون من :

١. منطقة المدخل والادارة

٢. المنطقة التجارية

٣. منطقة مخازن ومستودعات

◆ المطاعم والمقاهي الشعبية

يتكون من :

١. قاعة طعام رئيسية

٢. المطبخ والتخديم

٣. قاعة مخصصة للعائلات

٤. جلسات خارجية

◆ مقهى شعبي ومسرح دمي

يتكون من:

١. مسارح للدمى التي تحمل فكرة هادفة وذات محتوى تصل للأطفال بطريقة ممتعة وجاذبة.
٢. مقاهي شعبية تتضمن القصص الشعبي التراثي الجاذب لفئتي الكبار بالسن والشباب.

◆ المبنى الاداري والخدمات العامة

يتكون من:

١. المسجد وساحته.
٢. المبنى الاداري.
٣. الحمامات العامة للجنسين.

◆ مسرح شعبي

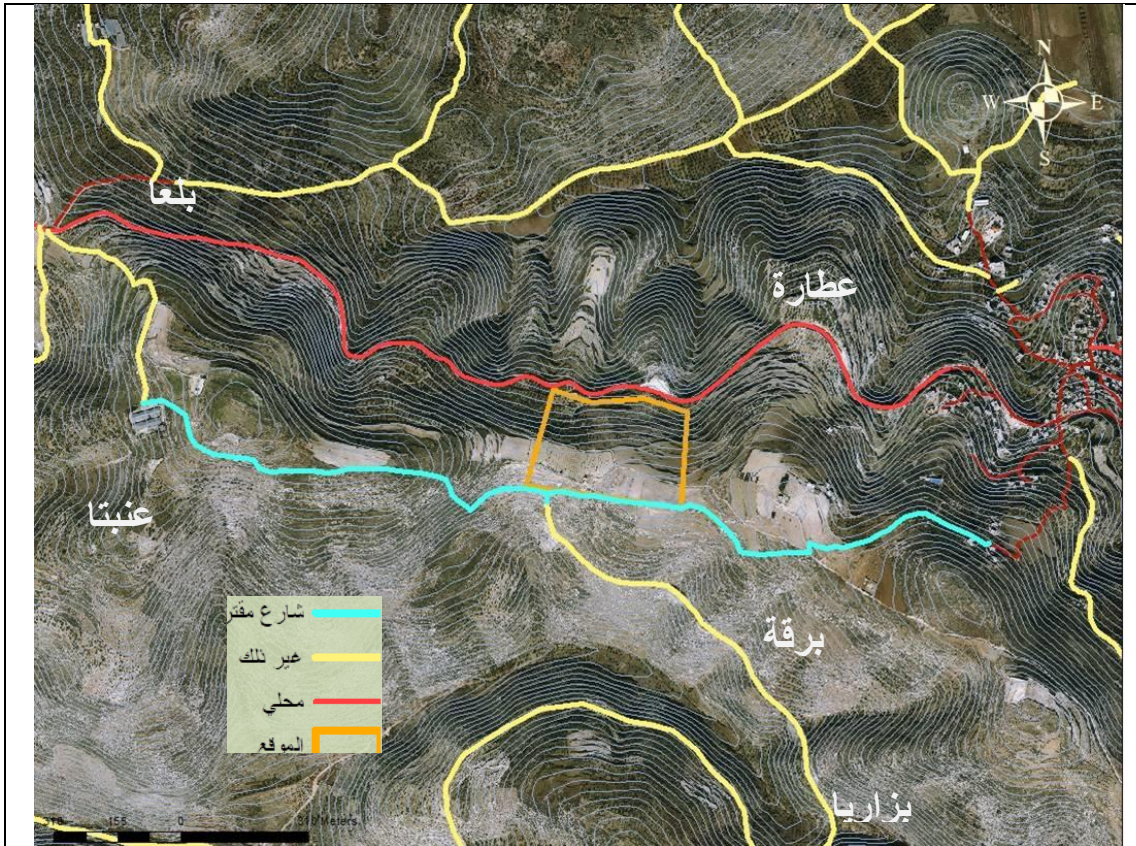
مكان ملائم لإقامة الاحتفالات والعروض والأحداث العلمية والثقافية والتراثية والشعرية، لذلك يتم إنشاء مسرح للعروض يصمم بأسلوب فني يحاكي الطبيعة التراثية والثقافية للقرية.

◆ مناطق خضراء مفتوحة

١. المحافظة علي الغطاء النباتي و الأنواع المختلفة من الأشجار المتواجدة في الموقع.
٢. استغلال المناظر الطبيعية الجذابة لتوجيه الوحدات إليها.
٣. سيدد الزائر أثناء تجواله في أنحاء القرية مجموعة من الاستراحات الصغيرة المتعددة والمتوافرة في جميع أنحاء القرية للجلسات العائلية والفردية، وفي أماكن متفرقة للاستراحة والاستمتاع بالأجواء التراثية.

٥-٤ تطوير المشروع

١. اقتراح شارع جديد الى الجنوب من ارض المشروع، بحيث يوفر امكانية الوصول لموقع المشروع المقترح، يربط الشارع المقترح الموقع من الشرق بالعطارة، ومن الغرب بلعا وعنبتا، ومن الجنوب برقة وبزاريا.
٢. زيادة عرض الشارع الرئيسي للمشروع الى ٢٠م، لتعزيز المدخل الرئيسي للمشروع من الشارع المحلي الموجود



خريطة (١٥): توضح الشارع المقترح لخدمة المشروع.

٥-٥ فكرة المشروع

إنشاء منطقة تاريخية، تعكس صورة مصغرة من فلسطين عبر التاريخ. بحيث تكون قرية تراثية ترغم من يدخلها على أن يعيش في أجوائها القديمة، والتي تحاكي كل صغيرة وكبيرة عاشها المواطن الفلسطيني، أي قبل التطور الكبير الذي غير نمط الحياة وقلبها رأساً على عقب.

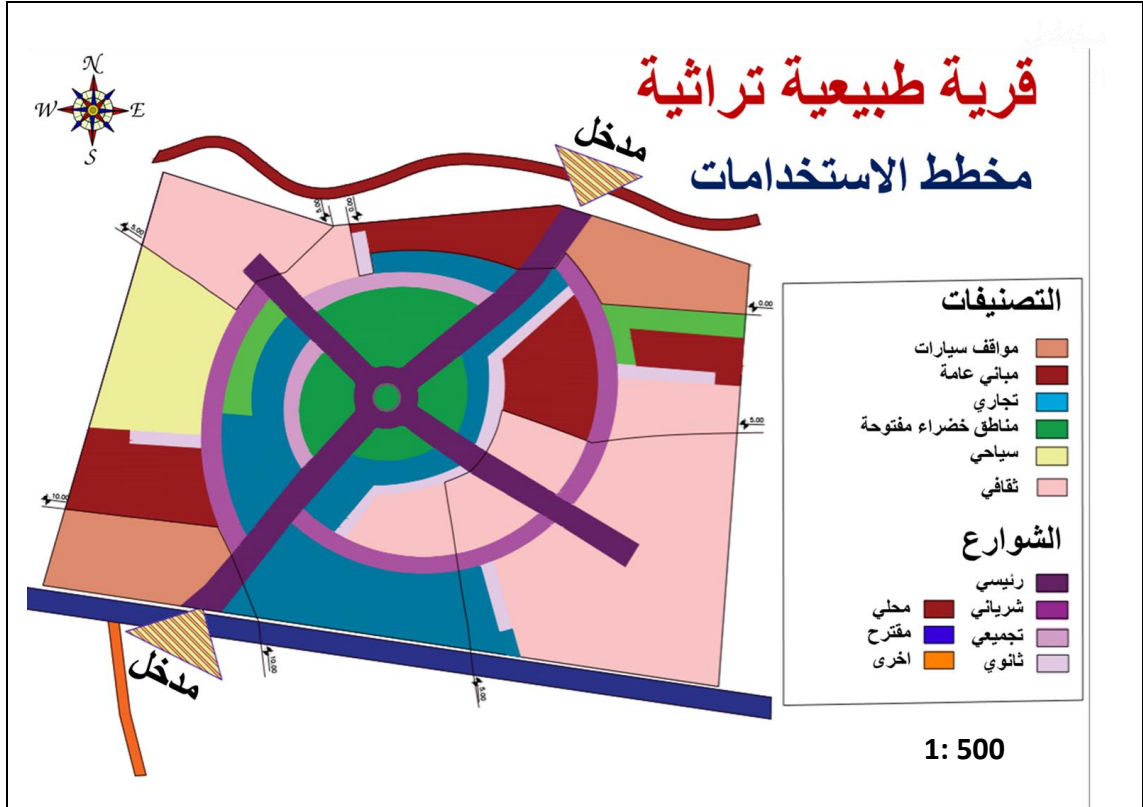
الشرائح المستهدفة:

١. سكان محافظة طولكرم والمدن المجاورة.
٢. الاسر من داخل التجمعات المجاورة من الراغبين في قضاء العطلات داخل البلد.
٣. الرحلات الجامعية والمدرسية وشركات تنظيم الرحلات، وغيرها.
٤. وغيرهم ممن يرغب.

٥-٦ مخطط الاستخدامات (master plane)

تم تقسيم ارض المشروع الى عدة استخدامات تتضمن:

١. تجاري
٢. ثقافي
٣. سياحي
٤. مباني عامة
٥. مناطق خراء مفتوحة
٦. مواقف سيارات



صورة (١٠): مخطط الاستخدامات.
المصدر: ملحق pdf خاص بمخطط الموقع التفصيلي.

٧-٥ مخطط الموقع التفصيلي (site plane)

مخطط يوضح تفاصيل المشروع، وتصميم المباني وتوزيع العناصر الطبيعية والجمالية حسب تقسيم الاستخدامات للمساحات داخل حدود ارض المشروع.



صورة (١١): مخطط الموقع التفصيلي للمشروع.
المصدر: ملحق pdf خاص بمخطط الموقع التفصيلي.

وهنا مقطع من المخطط التفصيلي يوضح بعض العناصر والتفاصيل (بمقياس ١:٢٥٠)، و التي لا تظهر في مقياس الرسم الخاص بالمخطط التفصيلي للمشروع، كما توضح الصورة (١٢) ادناه:



صورة (١٢): جزء من المشروع يوضح بعض التفاصيل.
المصدر: ملحق pdf خاص بمخطط الموقع التفصيلي.

Elevation B-B



صورة (١٣): واجهات وقطاعات المشروع.
المصدر: ملحق pdf خاص بمخطط الموقع التفصيلي.

٦. الفصل السادس: النتائج والتوصيات

١-٦ النتائج

الغرض الرئيسي من مشروع القرية الحرفية التراثية والمتحف التراثي هو احياء الحرف القديمة والمحافظة عليها من خلال خلق فرصة لنقل الخبرات الى الجيل الجديد وعمل مظلة لعرض المنتجات الوطنية الشعبية و طريقة تصنيعها و التي تعتبر نواة تسويقية للمنطقة ، وانشاء المتحف التراثي كمركز لعرض المقتنيات التراثية القديمة التي تضمها منطقة طولكرم وجنين ونابلس، والادوات التقليدية المستخدمة في الزراعة و العمل اليدوي.

٢-٦ التوصيات

١. ضرورة الإسراع بوضع القوانين التي تهدف إلى حماية التراث الثقافي بشكل عام والعمراني على وجه الخصوص.

٢. الحفاظ على التراث العمراني والهوية الثقافية واجب وطني وديني لأنها من مقومات الشخصية الفلسطينية، وهذا يتطلب إعادة إحياء العناصر التراثية واستثمارها في العمارة الفلسطينية المعاصرة.

٣. أن تتوافق وتتلاءم العمارة التراثية مع العوامل الاجتماعية ومع عادات السكان وتقاليدهم النابعة من الدين الإسلامي.

٧. الفصل السابع: المصادر والمراجع

- المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة.
- سياحة الثقافة والتراث - الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
- تخطيط وتنمية السياحة في محافظة نابلس.
- السياحة الثقافية و تهمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
- مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - التخطيط السياحي والتنمية السياحية
- التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الأثري د. كباشي حسين قسيمة
- مشروع تخرج - السياحة الداخلية في فلسطين ، محمد بشار
- تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس - لبنى عجعج